أضواء البلاد

تصفحوا العدد

البحرين بخير
دام الملك حمد قائدها

جامعة المملكة Kingdom University
مدرسة الروابي Al Rawabi School
الجامعة الأهلية AHLIA UNIVERSITY BAHRAIN
University of Technology Bahrain جامعة البحرين للتكنولوجيا
NBB بنك البحرين الوطني

أضواء البلاد

ملحق اجتماعي شهري

الرئيس التنفيذي:
دليلة سامي أرناؤوط

فريق العمل

إشراف:
زينب سوار

تحرير:
سعيد محمد سعيد، علي هلال

تدقيق:
كميل عبدالجليل

الإخراج الفني:
كوثر جاسم

تابعونا على الموقع الإلكتروني:
www.albiladpress.com

صادر عن دار البلاد للصحافة والنشر والتوزيع إدارة المبيعات والتسويق

للتواصل معنا:

البريد الإلكتروني:
adwaa@albiladpress.com
هاتف: 36531616 - 36060113

رقم التسجيل: ISSN 1985 - 8566
العنوان: مجمع 720، طريق: 24، مبنى 336، الطابق الرابع، مدينة زايد. ص. ب: 385 المنامة - مملكة البحرين. س. ت: 67133

"البحرين بخير دام انتوا أهلها"

حين تكاتف الجميع.. انتصرت البحرين

في ظل المتابعة الحثيثة لتداعيات الاعتداءات الإيرانية الآثمة على مملكة البحرين، واصل حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، عقد اجتماعاته المكثفة وإجراء زياراته الميدانية، التي عكست حرص جلالته على الوقوف على أدق التفاصيل، والاطلاع المباشر على أوضاع المواطنين والمقيمين، وسير عمل الأجهزة المعنية في التعامل مع آثار هذه الاعتداءات، مجسدا نهجا قياديا راسخا يقوم على المتابعة الدقيقة والاستجابة السريعة، بما يعزز الأمن والاستقرار، ويؤكد أن سلامة الإنسان تأتي في صدارة الأولويات.

وفي جانب متصل، بدا المشهد عفويا، لكنه حمل الكثير من الدلالات، فضمن الزيارات الميدانية لولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، تحدث مع إحدى المواطنات قائلا: «على القوة.. البحرين بخير ما دام أنتم أهلها.. البحرين بخير».

عبارة اتسمت بالألفة والقرب، ففي لحظات تختبر فيها الأوطان معدنها الحقيقي، لا تقاس القوة بارتفاع الأصوات، بل بثبات القلوب، وما شهدته المملكة من اعتداءات إيرانية آثمة لم يكن سوى اختبار جديد لوطن يعرف كيف يحول التحدي إلى تماسك، والقلق إلى يقين.

"البحرين بخير" ليست عبارة للاستهلاك، بل خلاصة مشهد وطني متكامل، من يقف على تفاصيله يرى دولة تتحرك بثقة مؤسسية عبر جهوزية أمنية وخدمية، وتواصل رسمي مسؤول، يضع سلامة المواطن في المقام الأول. وفي الميدان، تتجلى صورة أخرى لا تقل إشراقا من فرق تطوعية ومبادرات أهلية، وأفراد جعلوا من الانتماء فعلا يوميا.

هذا الإصدار الخاص من "أضواء" يلتقط تلك اللحظة ويعيد سردها من زوايا متعددة: رسمية، وتطوعية، وثقافية، وتاريخية، ونقرأ فيه كيف تحضر الدولة بحزم واحتراف، وكيف ينهض المجتمع بروح متجذرة في قيم التكافل، وكيف تستدعي الذاكرة الوطنية صفحات مضيئة تؤكد أن البحرين، في كل أزمة، تخرج أكثر تماسكا وأشد وضوحا في هويتها.

ولأن الثقافة مرآة الوعي، فإن ما قدمه المثقفون والإعلاميون من خطاب متزن ومسؤول، أسهم في ترسيخ الطمأنينة، وتحصين المجتمع من الشائعات والانجرار خلف الانفعالات، هنا تلتقي الكلمة مع الفعل، ليشكلا معا درعا ناعما لا يقل أهمية عن أي إجراء ميداني.

"البحرين بخير" لأن مؤسساتها يقظة، ولأن شعبها حاضر، ولأن تاريخها علم أبناءها أن الأوطان تُصان بالوعي قبل كل شيء، وبين السطور، يظل المعنى الأعمق واضحا: البحرين لا تُختبر لتضعف، بل لتتأكد من صلابتها.

البلاد

University of Technology Bahrain
جامعة البحرين للتكنولوجيا

الفهرس

04 | • **الملك المعظم**

06 | • **سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء**

08 | • **رئيس مجلس النواب أحمد المسلم**
بناء علاقات قائمة على الاحترام

09 | • **رئيس مجلس الشورى علي الصالح**
نهج البحرين راسخ في التمسك بالسلام

13 | • **البحرين واحة أمان..**
جهوزية واطمئنان

18 | • حينما تفتح صفحات التاريخ..
البحرينيون كالبنيان المرصوص

22 | • **رجال الدفاع المدني..** حين تتحول النيران إلى اختبار للوطنية

26 | • **بنك البحريـن الوطني..**
التزام راسخ بدعم الاستقرار الوطني وتعزيز الثقة

30 | • **مها مفيز:** بروح المسؤولية والالتزام الوطني.. البحرين قوية بأهلها

32 | • **فرح ربيعة:** البحرين كما عهدناها.. وطن يحتضن أبناءه

34 | • **المحامي سعد الدوسري:** البحرين في القلب.. والولاء في الدم.. والخليج درع وسند.. والوحدة طريقنا إلى الغد

38 | • **مجلس إدارة مدارس الروابي** يشيد بحكمة القيادة الرشيدة في إدارة المرحلة، ويثمن دعم وزارة التربية والتعليم

42 | • **البحرين تتماسك وتدحر العدوان الإيراني الغاشم**
قيادة حكيمة وشعب واحد يصنعان الاستقرار

44 | • **د. خلود الدرازي:** الإنسان.. أساس نهضة الأوطان

45 | • **كيكسو:** الولاء للقيادة.. التزام راسخ لرفعة الوطن

48 | • **د. أحمد جواهري:** تحية لأبطالنا في خط الدفاع الأول عن البحرين الغالية

49 | • **عبدالله العلوي:** سائرون على درب العطاء والبناء

50 | • **البروفيسور عبدالله الحواج:** البحرين بقيادة جلالة الملك المعظم أثبتت قدرتها على إدارة الأزمات بحكمة واتزان

52 | • **أ.د. حسن الهجهوج:** أمن واستقرار البحرين ثمرة لقيادة حكيمة ورؤية وطنية راسخة

54 | • **د. علي الملا:** وستبقى البحرين، بإذن الله خليفية عربية عصية على الأعداء

56 | • **د. عثمان ربحي:** البحرين تنعم بالأمن والاستقرار والمجتمع متماسك في مواجهة التحديات

58 | • **عصام زينل:** «البحرين بخير دام انتوا أهلها..» دافع معنوي مهم رسخ قيم المسؤولية

60 | • **عبدالهادي ميرزا:** البحرين بقيادتها وشعبها المتكاتف.. نموذج للتلاحم الوطني والقدرة على تجاوز التحديات

62 | • **سلمان الخان:** البحرين.. واحة الأمان ومسيرة الازدهار بفضل الله ثم القيادة والرؤية الثاقبة

64 | • **وليد محمود:** إنجازات البحرين ثمرة تلاحم القيادة والشعب

68 | **مقالات**

82 | **أشعار**

88 | • «ديرتنا نحميها..» وعي مسؤول وكلمة تحمي المجتمع ضد الشائعات والمعلومات المغلوطة

92 | • الثقافة والفن يمنحان رونق الحياة في وجه الاعتداءات الإيرانية الآثمة

اعتزاز وتقدير للمشاعر الوطنية الصادقة

فـــي الولاء والانتـمـاء للوطـن

نحمـد اللـه في هـذا المقـام على مـا تحظـى بـه مملكتنـا الغاليـة مـن لُحمـة وطنيـة وأخـوة إيمانيـة تحتضـن مختلـف الأديـان والمعتقـدات، في مشـهد حضـاري متناغـم يبعـث على الفخـر والارتيـاح. ونؤكـد، في هـذا السـياق، أهميـة الخصوصيـة التـي يتميـز بهـا مجتمعنـا المتـحضر، وبمـا يجسـده مـن قيـم رفيعـة توارثتهـا الأجيـال وحافظـت عليهـا قـولا وعـملا.

ومـن هـذا المنطلـق، فإنـه ليؤسـفنا مـا تعرضـت لـه بلادنـا العزيـزة والـدول العربيـة الشـقيقة والـدول الصديقـة مـن اعتـداءات غير مسـبوقة لا يمكـن تبريرهـا تحـت أي ذريعـة مـن قبـل إيـران. فالبحريـن كانـت وسـتظل دولـة سلام، لم تبـادر يومـا إلى اسـتعداء أحـد، ولم تنتهـج إلا سـبيل التعـاون وحسـن الجـوار. وإننـا لنثمـن عاليـا مـا أبدتـه قواتنـا المسـلحة، برجالهـا البواسـل، وكافـة الأجهـزة المعنيـة، مـن جاهزيـة ويقظـة ومسـؤولية وطنيـة، ومـا قامـت بـه مـن تصـدٍّ حـازم أحبـط تلـك المحـاولات، وحفـظ أمـن الوطـن وسلامـة المواطـنين والمقيـمين. وهـو جهـد نعتـز بـه ونقـدره حـق قـدره، وسـتخلده الذاكـرة الوطنيـة بـكل فخـر.

ونغتنـم مناسـبة حديثنـا هـذا لنعـرب للمواطـنين الكـرام عـن اعتزازنـا وتقديرنـا لما أبـدوه مـن مشـاعر وطنيـة صادقـة في الـولاء والانـتماء للوطـن في هـذه الأوقـات الدقيقـة، فهـم على الـدوام أهـل للثقـة وجديـرون بهـا لتجـاوز الصعـاب ومواجهـة الأطماع أيـا كان مصدرهـا.

من كلمة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة

ملك مملكة البحرين المعظم حفظه الله ورعاه في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك - 8 مارس 2026.

البلد بخير وبجهود الجميع وتكاتفهم

سنخـــرج أكثـــر قـــوة

إن مملكة البحرين، بقيادة حضرة صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، ماضية في مسيرتها القائمة على ترسيخ قيم التكاتف بين أبناء الوطن، فالبلد بخير، وبجهود الجميع وتكاتفهم سنخرج أكثر قوة وأكثر تماسكا.

الاجتماع في أحد بيوت الله يجسد القيم الأصيلة التي تجمع أبناء الوطن وتوحد صفوفهم، ويعزز من روح الأخوة والتكاتف، ونشدد على أهمية صون تماسك مجتمعنا ورفض أي محاولات يائسة لزرع الفتنة أو تفرقة أبناء المجتمع الواحد، وفي أي وقت يواجه مجتمعنا تحديات، فإن ديننا الحنيف وتاريخنا العريق وقيم مجتمعنا الأصيل تحث على واجب حماية مكتسباتنا الوطنية وصون أمن واستقرار وطننا، وهذا هو الدور المهم الذي يضطلع به رجالات الدين في نشر الوعي وتعزيز القيم التي تدعم اللحمة الوطنية وتدعو إلى التكاتف في مثل هذه الأوقات، معتزين بما أبداه أبناء البحرين من وعي ومسؤولية يجسد عمق الانتماء والولاء للوطن وقيادته.

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله في زيارة لمركز الفاتح الإسلامي - 8 مارس 2026.

بناء علاقات قائمة على
الاحتــرام

إن الاعتــداءات الإيرانيــة المدانــة والمرفوضــة والمســتنكرة اســتهدفت الأعيــان المدنيــة والمنشــآت الحيويــة، وأضرت بالــدول والشــعوب ومصالحهــا المشتركــة، ومملكــة البحريــن تتعــرض لاعتــداءات غير مبررة مــن إيــران بالطائــرات المــسيرة والصواريــخ البالســتية، حيــث طالــت تلــك الاعتــداءات مســاكن المواطــن ومصــادر الطاقــة والميــاه.

إن مملكــة البحريــن عُرفــت على مــر التاريــخ بتمسـكها والتزامهــا التــام بنهــج الــسلام والتعايــش والتآخــي، وبنــاء علاقــات قائمــة على الاحترام المتبــادل، ولم تبــادر باســتعداء أي دولــة، إلا أنهــا تتعــرض لاعتــداءات آثمــة وغير مبررة مــن إيــران.

رئيس مجلس النواب أحمد المسلم

ضمن اجتماعات الجمعية العامة الـ 152 للاتحاد البرلماني الدولي، بمدينة إسطنبول - الجمهورية التركية - 19 أبريل 2026.

نهج البحرين راسخ في
التمسك بالسلام

نقــف صفــا واحــدا خلــف قيــادة ملــك الــبلاد المعظــم صاحــب الجلالــة الملــك حمــد بــن عــيسى آل خليفــة، والدعــم الكامــل لــكل مــا تتخــذه مملكــة البحريــن مــن إجــراءات وتــدابير لحمايــة أمنهــا الوطنــي وصــون ســيادتها، والحفــاظ على سلامــة المواطــنين والمقيــمين على أرضهــا الطيبــة.
إن المتابعــة المبــاشرة والمستمرة التــي يوليهــا جلالــة الملــك المعظــم القائــد الأعلى للقــوات المســلحة، للتطــورات في المنطقــة، تعكــس حــرص القيــادة الحكيمــة على تعزيــز الجهوزيــة الوطنيــة وصــون أمــن الوطــن واســتقراره، وهــذا نهــج مملكــة البحريــن الراســخ في التمســك بمســار الــسلام، ومــا يجســده شــعب مملكــة البحريــن مــن إيمــان ثابــت والتــزام حضــاري بقيــم التســامح والتعايــش.
ونشــيد بالمتابعــة الحثيثــة والتوجيهــات الســديدة مــن ولي العهــد نائــب القائــد الأعلى للقــوات المســلحة رئيــس مجلــس الــوزراء صاحــب الســمو الملــكي الأمير سـلمان بــن حمــد آل خليفــة، في إدارة هــذه المرحلــة بــكل حكمــة واقتــدار، وتعزيــز جهوزيــة مختلــف أجهــزة الدولــة، وضمان اســتمرارية الخدمــات الأساســية، وترســيخ دعائــم الأمــن والاســتقرار، والحفــاظ على أمــن الوطــن وسلامتــه.

رئيس مجلس الشورى علي الصالح

الجلسة الثانية والعشرون من دور الانعقاد الرابع من الفصل التشريعي الثالث - 9 مارس 2026.

الملك المعظم:

نشكر قوة الدفاع و"الداخلية" على العمل الناجح والاستعداد واليقظة

الخميس 5 مارس 2026

استقبل ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، في قصر الصخير، القائد العام لقوة دفاع البحرين المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة، ووزير الداخلية الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، وذلك لمتابعة آخر التطورات في المنطقة.

واستمع جلالة الملك المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى إيجاز بشأن تطورات الأوضاع في المنطقة، معربا جلالته عن شكره وتقديره لقوة دفاع البحرين ووزارة الداخلية على ما يقومون به من عمل ناجح واستعداد ويقظة.

وأعرب جلالة الملك المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة عن تمنياته للجميع التوفيق في مهامهم ومسؤولياتهم الوطنية النبيلة.

جلالة الملك المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة ملتقيًا عددا من منتسبي قوة دفاع البحرين:

تعويض كل ما يخص المواطنين من خسائر في ممتلكاتهم جراء العدوان الإيراني الآثم

التقى ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، بحضور القائد العام لقوة دفاع البحرين المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة، عددا من منتسبي قوة دفاع البحرين.

وفي اللقاء، أشاد جلالته بالكفاءة العالية التي يتحلى بها جميع رجال قوة دفاع البحرين، وما يتسمون به من بسالة وشجاعة وعزيمة صادقة في جميع المهام التي توكل لهم. وقال جلالته إن العدوان الإيراني الآثم وغير المبرر ضد مملكة البحرين ودول المنطقة استهدف المدنيين والمنشآت والبنى التحتية المدنية، وأدى إلى إصابة مواطنين وتأثر منازلهم، مؤكدا جلالته أنه سيتم بإذن الله تعويض كل ما يخص المواطنين من خسائر في ممتلكاتهم.

وجدد جلالة الملك المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة تأكيد أهمية الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة رقم 2817، والذي أدان الاعتداءات الإيرانية الآثمة، وطالب إيران بالوقف الفوري لهذه الهجمات وأي أعمال عدائية أخرى.

وأعرب جلالة الملك المعظم عن تقديره لكل ما قدمه المواطنون الكرام من مشاعر وطنية صادقة، تعكس وعي المجتمع البحريني ومنطقه المتزن والحكيم، وما أبدوه من استعداد للتطوع والمساهمة في معالجة الأضرار وإعادة البناء؛ تجسيدا لروح المسؤولية الوطنية وعمق الانتماء، مضيفا جلالته أن الواجب الوطني يحتم على الجميع التحلي بالجهوزية والاستعداد لحفظ سلامة وأمن واستقرار وطننا العزيز في ظل الظروف الراهنة، مؤكدا جلالته أن مملكة البحرين ستظل بعون الله واحة للأمن والأمان، تمضي بثبات في مسيرة التنمية والتقدم؛ بفضل تلاحم أبنائها ووحدة صفهم وإخلاصهم في خدمة وطنهم.

الأحد 5 أبريل 2026

الاعتداءات الإيرانية الآثمة

تسقط أمام حضور الدولة في الميدان

البحرين واحة أمان..

جهوزية واطمئنـــان

لا تقاس قوة الدول، لا سيما في أوقات الأزمات والمحن، بحجم مواردها فقط، بل بقدرتها على إدارة التحديات بثقة وهدوء، وبمدى شعور المواطن والمقيم بالأمان والاستقرار. وفي مملكة البحرين، تجسدت هذه المعادلة بوضوح؛ فالاعتداءات الإيرانية الآثمة تسقط أمام حضور الدولة في الميدان، حيث تبرز بلادنا الغالية مملكة البحرين واحة أمان في محيط إقليمي متقلب، مستندة إلى منظومة متكاملة من الجهوزية المؤسسية، والتواصل الفعال، والإجراءات الاستباقية، التي تضع الإنسان في صدارة الأولويات.

وفي هذا التقرير، نوثق عبر صورة قلمية أعدها فريق "البحرين بخير"، مرحلة في غاية الأهمية بالجهود الجبارة المشهودة:

من زيارة وزير الداخلية لأهالي الجفير

حضور ميداني ورسائل طمأنة مباشرة

خلال فترة الاعتداءات الإيرانية الغاشمة، شهدت بلادنا نشاطا ملحوظا على صعيد الزيارات الميدانية للمسؤولين إلى مختلف المواقع الحيوية، بما في ذلك الأسواق والمرافق الخدمية والمراكز الصحية، ومنافذ التوزيع، وهذه الزيارات لم تكن بروتوكولية، بل حملت رسائل واضحة للمجتمع، مفادها أن الدولة حاضرة في الميدان، تتابع التفاصيل، وتستمع للملاحظات، وتتحرك بسرعة لمعالجة أي تحديات.

وقد أسهم هذا الحضور المباشر في تعزيز الثقة بين المواطن والمؤسسات، إذ يشعر الأفراد بأن احتياجاتهم تحت المتابعة المستمرة، وأن القرارات تتخذ بناء على واقع فعلي وليس تقديرات نظرية، كما تعكس هذه الزيارات نهجا إداريا قائما على القرب من الناس، والشفافية في التعاطي مع المستجدات.

جهوزية الخدمات واستمرار الإمدادات

في جانب آخر، ركزت الجهات المختصة على ضمان استمرار الخدمات الأساسية دون انقطاع، سواء في قطاع الغذاء أو الصحة أو الطاقة أو الاتصالات، وقد أظهرت المؤشرات الميدانية توافر السلع الأساسية في الأسواق، واستقرار سلاسل الإمداد، إلى جانب جهوزية المرافق الصحية للتعامل مع أي طارئ، كما عملت الجهات المعنية على تعزيز المخزون الاستراتيجي من المواد الغذائية والدوائية، بما يضمن تلبية احتياجات السكان لفترات طويلة، وهو ما انعكس بشكل مباشر على استقرار الأسواق وغياب مظاهر القلق أو الاندفاع نحو التخزين المفرط.

تنسيق مؤسسي واستجابة سريعة

تظهر تجربة البحرين في إدارة الأزمات مستوى متقدما من التنسيق بين مختلف الجهات الحكومية، حيث تعمل الوزارات والمؤسسات ضمن منظومة واحدة، تتبادل المعلومات بشكل مستمر، وتنسق الجهود لضمان استجابة متكاملة وسريعة. ويبرز في هذا السياق دور غرف العمليات المشتركة، التي تتابع المستجدات على مدار الساعة، وتصدر التوجيهات

من زيارة محافظ العاصمة لأهالي سترة

اللازمة، وتقيّم المخاطر بشكل دوري، وهذا النهج يعزز من كفاءة اتخاذ القرار، ويقلل من فجوات الاستجابة، ويضمن توحيد الرسائل الإعلامية الموجهة للجمهور.

الإعلام شريك في الطمأنينة

ويلعب الإعلام الوطني دورا محوريا في تعزيز حالة الاطمئنان، من خلال نقل المعلومات الدقيقة، وتفنيد الشائعات، وتقديم صورة واقعية ومتوازنة عن الوضع، وقد التزمت وسائل الإعلام في البحرين بنهج مهني يركز على المسؤولية، ويضع مصلحة المجتمع فوق أي اعتبارات أخرى، كما أسهمت المنصات الرقمية الرسمية في توفير قنوات مباشرة للتواصل مع الجمهور، حيث يتم نشر التحديثات أولا بأول، والرد على الاستفسارات، وتقديم الإرشادات اللازمة، ما يعزز من الشفافية ويحد من انتشار المعلومات غير الدقيقة.

وعي مجتمعي والتزام يعزز الاستقرار

وإلى جانب الجهود الرسمية، يظهر المجتمع البحريني مستوى عاليا من الوعي والمسؤولية، حيث يلتزم الأفراد بالتوجيهات، ويتعاملون مع المستجدات بهدوء وثقة. هذا السلوك المجتمعي يعكس تراكما من التجارب، وثقافة قائمة على التعاون والتكافل، وقد برزت مبادرات أهلية لدعم الفئات المحتاجة وتنظيم حملات توعوية، والمساهمة في تعزيز الروح الإيجابية، ما يؤكد أن المجتمع شريك فاعل في إدارة الأزمات، وليس مجرد متلق للإجراءات.

الاقتصاد في دائرة الاطمئنان

على الصعيد الاقتصادي، ساهمت الإجراءات الحكومية في الحفاظ على استقرار الأسواق، وضمان استمرار الأنشطة الحيوية، مع مراقبة الأسعار ومنع أي ممارسات احتكارية، كما تم اتخاذ خطوات لدعم بعض القطاعات المتأثرة، بما يحافظ على التوازن الاقتصادي ويمنع حدوث اضطرابات مفاجئة، ويعكس هذا النهج إدراكا بأن الاستقرار الاقتصادي جزء لا يتجزأ من الأمن الشامل، وأن الحفاظ على دورة الحياة الطبيعية، ولو في حدودها الدنيا، يسهم في تعزيز الثقة العامة.

البحرين نموذج في إدارة الطمأنينة

ما يميز التجربة البحرينية ليس فقط كفاءة الإجراءات، بل قدرتها على خلق حالة من الطمأنينة العامة، قائمة على الثقة والوضوح والتواصل،

وزير الصناعة والتجارة في زيارة للمخازن المركزية

فالأمان هنا لا يبنى فقط عبر الخطط، بل عبر الشعور الجماعي بأن الأمور تحت السيطرة، وأن هناك من يدير المشهد بكفاءة ومسؤولية، ووفق ذلك، تقدم البحرين نموذجا متكاملا في إدارة الأزمات، يجمع بين الجهوزية المؤسسية، والتواصل الفعال، والوعي المجتمعي، وفي زمن تتزايد فيه التحديات، تثبت هذه التجربة أن الأمان ليس حالة عابرة، بل قيمة تبنى عبر العمل المشترك، والتخطيط المستمر، والثقة المتبادلة.

ختام المسك.. تبقى البحرين واحة أمان، لا لأنها بعيدة عن الأزمات؛ بل لأنها تمتلك القدرة على مواجهتها بثبات، وتحويل القلق إلى طمأنينة، والتحدي إلى فرصة لتعزيز الاستقرار.

من الحرب العالمية الثانية.. إلى غزو الكويت..
وصولا إلى الاعتداءات الإيرانية الآثمة

حينما تفتح صفحات التاريخ.. البحرينيون كالبنيان المرصوص

من المقولات العميقة في دلالاتها ما قاله المؤرخ البحريني الراحل المرحوم خليل المريخي، صاحب سلسلة كتب "لمحات من ماضي البحرين"، بأنه حينما تفتح صفحات التاريخ، لا تقرأ الأحداث بوصفها وقائع جامدة، بل كمرآة تعكس جوهر الشعوب ومعادنها الحقيقية.

وفي مملكة البحرين، تتكرر صورة واحدة عبر الأزمنة: شعب متماسك كالبنيان المرصوص يشتد عوده كلما اشتدت الأزمات، ويعيد تعريف القوة من خلال وحدته وتلاحمه.. هنا نفتح بعض الصفحات من الحرب العالمية الثانية، مرورا بغزو الكويت، وصولا إلى الأزمة الراهنة إثر الاعتداءات الإيرانية الآثمة، حيث تتجلى ملامح نسيج اجتماعي متين، قوامه التضامن، والوعي، والالتفاف حول الوطن.

صورة من الحرب العالمية الثانية

عانى أهل البحرين من تداعيات الحرب العالمية الثانية وما صاحبها من شح في المواد الغذائية؛ بسبب تعطل طرق التجارة الدولية، خصوصا بين الهند والخليج، فما كان من الراحل الحاج أحمد بوشقر ومن حبه لأهل بلده بالفزعة الكريمة، إلا أن فتح مجلسه بمعاونة رجال عائلة بوشقر لتوزيع المواد الغذائية على الأسر الفقيرة مجانا، دون النظر للدين أو الطائفة أو اللون، وقد توفي في النصف الأول من القرن العشرين في الحورة بمدينة المنامة، وتوارثت عائلة بوشقر الكريمة هذه السمات والشمائل البحرينية الأصيلة، انتماء لجد تستحق سيرته أن تذكر على مر الأجيال.

البدايات الصعبة ووحدة الصف

في أربعينات القرن الماضي، ومع اندلاع الحرب العالمية الثانية، لم تكن البحرين بمنأى عن تداعيات الصراع العالمي، رغم بعدها الجغرافي عن جبهات القتال، فقد تأثرت الحركة الاقتصادية، وتعرضت المنطقة لمخاوف أمنية متصاعدة، في ظل تهديدات استهدفت البنية النفطية الحيوية. في تلك المرحلة، برزت ملامح التضامن المجتمعي بوضوح، حيث توحدت جهود الأهالي في دعم الاستقرار، وتكافلت الأسر في مواجهة شح الموارد وارتفاع التحديات المعيشية.

لم يكن المجتمع البحريني آنذاك مجرد متلق للأحداث، بل شريك في إدارتها كما يرى المؤرخ البريطاني المتخصص في تاريخ الخليجي د. مارك هوبس، إذ ساهم المواطنون في حماية المنشآت، وتنظيم الحياة اليومية بما يحفظ الأمن العام، وقد شكلت تلك المرحلة المبكرة اختبارا حقيقيا لقدرة المجتمع على الصمود، وكانت نتيجته ترسيخ ثقافة الاعتماد على الذات والتكاتف في مواجهة الأزمات والشائعات كذلك.

40 ألف كويتي خرجوا بعد الغزو
تضامن شعبي في البحرين لمساعدة الكويتيين

غزو الكويت.. لحظة التضامن الخليجي والإنساني

في الثاني من أغسطس العام 1990، ومع وقوع غزو الكويت، دخلت المنطقة واحدة من أصعب مراحلها السياسية والإنسانية، وفي تلك اللحظة، برزت البحرين،

قيادة وشعبا، كنموذج للتضامن الخليجي والعربي؛ فقد فتحت البلاد أبوابها للأشقاء الكويتيين، واستقبلت آلاف الأسر التي وجدت في البحرين ملاذا آمنا، حيث تقاسم البحرينيون معهم السكن والعمل والحياة اليومية.

لم يكن هذا التضامن رسميا فحسب، بل شعبي بامتياز، حيث شارك المواطنون في حملات الدعم والمساندة، واحتضنت المؤسسات التعليمية والصحية والإعلامية الأشقاء الكويتيين بكل روح أخوية، وتحولت تلك الأزمة إلى محطة عززت من عمق الروابط الخليجية، ورسخت في الذاكرة الجماعية صورة البحرين كبيت مفتوح في أوقات الشدة.

الاعتداءات الآثمة.. وعي مجتمعي

في ظل التوترات الإقليمية التي تزامنت مع الاعتداءات الإيرانية الآثمة، تعيش المنطقة تحديات مركبة تتداخل فيها الأبعاد السياسية والاقتصادية والنفسية، ورغم ذلك، تبرز البحرين مجددا كنموذج للاستقرار القائم على وعي المجتمع وتماسكه، فقد أظهرت الأحداث أن البحرينيين يمتلكون حسا عاليا بالمسؤولية، سواء في التعاطي مع الأخبار، أو في الالتزام بالإجراءات، أو في دعم الخطاب الوطني الجامع.

وتلعب المؤسسات الرسمية دورا محوريا في إدارة المشهد، لكن الأهم هو ما يظهر من تلاحم شعبي يعكس نضجا اجتماعيا متقدما، فالمجتمع البحريني اليوم أكثر إدراكا لطبيعة التحديات، وأكثر قدرة على التمييز بين المعلومة والشائعة، ما يسهم في الحفاظ على الاستقرار الداخلي وتعزيز الثقة.

سمات النسيج الاجتماعي

وإذا كان لكل مجتمع سماته الخاصة، فإن النسيج الاجتماعي البحريني يتميز بخصائص عدة جعلته قادرا على تجاوز الأزمات عبر العقود، وأولى هذه السمات هي روح التكافل، التي تظهر في أوقات الشدة قبل الرخاء، حيث تتقارب المسافات بين الأفراد وتذوب الفوارق لصالح المصلحة العامة، كما يتسم المجتمع بدرجة عالية من التسامح

والتعايش، وهو ما يعزز من تماسكه الداخلي ويمنع الانقسامات، إلى جانب ذلك، يلعب الوعي دورا حاسما، إذ أثبت البحرينيون قدرتهم على قراءة الأحداث بموضوعية، بعيدا عن الانفعال أو الانجرار خلف الخطابات المتطرفة.

ومن السمات البارزة أيضا، الثقة المتبادلة بين المجتمع ومؤسساته، وهي علاقة تراكمت عبر سنوات من العمل المشترك، وأسهمت في بناء نموذج مستقر قادر على مواجهة التحديات.

الوحدة الوطنية.. خط الدفاع الأول

في جميع المحطات التاريخية، أثبتت الوحدة الوطنية أنها خط الدفاع الأول في مواجهة الأزمات، فحين تتوحد الإرادة، تصبح التحديات أقل تأثيرا، وتتحول الأزمات إلى فرص لتعزيز التماسك، وفي البحرين، لم تكن الوحدة شعارا يرفع، بل ممارسة يومية تتجسد في السلوك والتفاعل المجتمعي، فقوة الدول لا تقاس فقط بإمكاناتها الاقتصادية أو العسكرية، بل بقدرتها على الحفاظ على تماسكها الداخلي، وفي هذا الإطار، تبرز البحرين كنموذج لدولة صغيرة بحجمها، كبيرة بتلاحم شعبها .

دروس من التاريخ ورسالة للمستقبل

حينما نقرأ تاريخ البحرين، ندرك أن ما يجمع أبناءها أقوى بكثير مما قد يفرقهم، ما يثبت أن شعب البحرين والمقيمين على أرضها يمتلكون من الوعي والتماسك ما يؤهلهم لعبور أصعب المراحل، وتبقى هذه القيم هي الرصيد الحقيقي للمستقبل، فالوحدة الوطنية والتكافل الاجتماعي، والوعي الجماعي، ليست مجرد مفاهيم، بل أدوات عملية لصناعة الاستقرار، وهكذا، يظل البحرينيون كالبنيان المرصوص، يشد بعضه بعضا، ويكتبون فصولا جديدة من التلاحم في كل مرحلة من مراحل التاريخ.

وزير شؤون البلديات والزراعة مع مجموعة من المتطوعين الشباب

مشاهدات وصور قلمية.. شجاعة بوجه الاعتداء الإيراني الآثم

رجال الدفاع المدني.. حين تتحول النيران إلى اختبار للوطنية

قاسية هي تلك اللحظات التي تختلط فيها ألسنة اللهب بدخان الخطر، ولكن حين تتعالى أصوات القلق في الأحياء السكنية، يظهر رجال الدفاع المدني في مملكة البحرين كخط أول للحياة في وجه الاعتداءات الإيرانية الآثمة، لا يحملون معدات الإطفاء فحسب، بل يحملون مسؤولية وطن كامل.. هذا ما كشفت عنه مشاهدات الميدان ورسائل الشكر التي انهالت من المواطنين والمقيمين، في صورة إنسانية ووطنية تجسد معنى التضحية والانتماء.

المشهد الأول: بين النار والواجب

عند اندلاع الحرائق في مواقع مدنية ومنشآت حيوية، لم يكن هناك وقت للتردد.. كانت الاستجابة فورية، كأن رجال الدفاع المدني يسبقون الزمن، يتنقلون بين المواقع، يواجهون الخطر بقلوب ثابتة، ويحولون الفوضى إلى سيطرة.

في تلك اللحظات، كان رجل الإطفاء درعا يحمي الأرواح، وصوتا يطمئن القلوب وسط أزيز الخطر.

المشهد الثاني: إعادة الأمل

في سترة والجفير ومحيط ميناء سلمان، كانت العائلات تُخلى من منازلها بحذر واحتراف، لكن يدا ثابتة كانت تقودهم إلى الأمان.. هنا، لم تكن المهمة مجرد إطفاء حريق، بل حماية حياة، وإعادة الأمل في لحظة خوف.

المشهد الثالث: رجال لا ينامون

يعملـون في الليـل كما في النهـار... عبـارة لم تعـد مجـازا، بـل واقـع جسده رجـال الدفـاع المـدني.. عيـون سـاهرة، وأجسـاد منهكـة، لكنهـم لا يعرفـون التراجـع.. بين الواجــب المقــدس بقــي الحضــور مســتمرا؛ لأن الواجــب لا ينتظــر، والوطــن لا يحتمــل الفــراغ.

المشهد الرابع: حين يتكلم الشارع

على منصــات التواصــل، لم تكــن الــكلمات مجــرد تعليقــات؛ بــل نبــض وطــن.. "اللــه يحفــظ البحريــن".. "يعطيهــم العافيــة".. "اللهــم احفــظ رجــال الدفــاع المـدني".. عبـارات وتعليقـات تكـررت، لكنهـا حملـت في طياتهـا امتنانـا صادقـا، وشـعورا جماعيـا بـأن هنـاك مـن يسـهر لأجـل الجميـع. وفي زحمـة القلـق، ظهـرت دعـوات صادقـة، وقلـوب مرفوعـة إلى الـسماء، تؤكـد أن العلاقـة بين الشـعب ورجـال الدفـاع المـدني ليسـت علاقــة خدمــة فقــط؛ بــل علاقــة ثقــة ووفــاء.

رسالة وفاء

مـا بين ألسـنة النـار وهـدوء السـيطرة، كتبـت قصـة أخـرى.. قصـة رجـال لم يطلبـوا الشـكر، لكنهـم اسـتحقوه.. رجـال دخلـوا الخطـر ليُخرجـوا الحيـاة، ووقفـوا في الصـف الأول ليبقـى الوطـن في أمـان، فرجـال الدفـاع المـدني لم يواجهـوا خطـرا داهما كـبيرا فحسـب، بـل واجهـوا اختبـارا وطنيـا نجحـوا فيـه بامتيـاز.

شريك في مسيرة التنمية والتلاحم الوطني بثقة وثبات

بنـــك البحريـــن الوطـني..

التزام راسخ بدعم الاستقرار الوطني

وتعزيز الثقة

في الأزمـات والمحـن، وقبـال الاعتـداءات الإيرانيـة الآثمـة على بلادنـا، تبرز أهميـة استحضار الـنماذج الوطنيـة التـي تؤكـد قـدرة الـدول على الصمـود والتماسـك، وفي مقدمتهـا مملكـة البحريـن، التـي أثبتـت عبر مختلـف المراحـل أنهـا نمـوذج راسـخ في الوحـدة والاسـتقرار. وفي مثـل هـذه الظـروف، تتعاظـم قيمـة الصـوت المـؤسسي والاقتصـادي في التعـبير عـن نبـض الوطـن، حيـث لا يقـتصر دوره على إدارة الأعمال فحسـب، بـل يمتـد ليشـمل المسـاهمة في تعزيـز الثقـة العامـة وترسـيخ قيـم الانـتماء والـولاء الوطنـي.

ومـن هـذا المنطلـق، تعكـس تصريحـات قيـادات بنـك البحريـن الوطنـي رؤيـة متكاملـة تجمـع بين المسـؤولية المؤسسـية والالتـزام الوطنـي، حيـث تتقاطـع مفاهيـم التنميـة والاسـتقرار مـع روح التلاحـم بين القيـادة والشـعب، وتبرز هـذه المواقـف كدليـل على وعـي عميـق بـدور المؤسسـات الماليـة في دعـم المـسيرة الوطنيـة، ليـس فقـط مـن خلال الأداء الاقتصـادي، بـل أيضـا عبر المسـاهمة في بنـاء خطـاب إيجـابي يعـزز الطمأنينـة ويؤكـد متانـة الجبهـة الداخليـة.

وفي هـذه الشـهادات، تتـجلى صـورة البحريـن بصفتهـا دولـة تمضي بثقـة نحـو المسـتقبل، مسـتندة إلى إرث مـن الحكمـة والتخطيـط، وإلى شـعب واعٍ يـدرك قيمـة وحدتـه، وقيـادة تضـع مصلحـة الوطـن فـوق كل اعتبـار.

القدرة على التقدم والثبات

يرى الأستاذ عبدالعزيز الأحمد، رئيس تنفيذي - الحسابات الاستراتيجية، أنه في ظل ما تشهده المنطقة من تحديات متسارعة وتطورات متلاحقة إثر العدوان الإيراني الغاشم، تظل مملكة البحرين نموذجا راسخا في التماسك والوحدة الوطنية، بفضل قيادتها الحكيمة ورؤيتها الثابتة التي تضع مصلحة الوطن والمواطن في مقدمة الأولويات، ولقد أثبتت البحرين، عبر مختلف المراحل، قدرتها على التعامل مع المتغيرات بثقة وثبات، مستندة إلى إرث طويل من الحكمة والتخطيط السليم، وروح وطنية تجمع أبناءها على قلب واحد.

إن ما يميز مملكة البحرين اليوم لا يقتصر على قدرتها على مواجهة التحديات، بل يتجلى أيضا في عمق العلاقة بين القيادة والشعب، وهي علاقة قائمة على الثقة المتبادلة والمسؤولية المشتركة، وهذه العلاقة تشكل الأساس المتين الذي ترتكز إليه مسيرة الاستقرار والتنمية، وتمنح الوطن القدرة على التقدم بثبات نحو مستقبل أكثر ازدهارا.

إن ما نشهده من تلاحم ووقفة وطنية موحدة يعكس مستوى الوعي العالي لدى أبناء هذا الوطن، وإيمانهم العميق بأهمية الحفاظ على مكتسباته وتعزيز مسيرته، وهذه الروح هي التي تدفعنا جميعا إلى العمل بإخلاص، والمساهمة في دعم الجهود الوطنية التي تعزز مكانة البحرين على مختلف الأصعدة.

ومن هذا المنطلق، نقف اليوم بكل فخر واعتزاز إلى جانب قيادتنا الرشيدة، مجددين التزامنا بالعمل الجاد والمساهمة في بناء مستقبل هذا الوطن العزيز.. البحرين بخير، وستبقى كذلك بإذن الله، بعزيمة أبنائها، وبرؤية قيادتها، وبما يحمله كل فرد فيها من حب صادق وانتماء لا يتزعزع، وإيمان راسخ بمسيرتها وتطلعاتها.

الحفاظ على المكتسبات الوطنية

وبمشاعر وطنية سامية، يقول الأستاذ نبيل مصطفى، رئيس تنفيذي للمجموعة - العمليات، إن مملكة البحرين

ليست مجرد وطن نعيش فيه، بل هي قصة انتماء متجذرة في وجدان كل من ينتمي إليها، تتجدد مع كل موقف، وتزداد قوة مع كل تحد، وعلى مر السنوات، استطاعت البحرين أن ترسخ نموذجا فريدا في التلاحم الوطني، حيث تتكامل جهود القيادة والشعب في سبيل تحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة.

وفي هذه المرحلة وفي ظل الاعتداءات الإيرانية الآثمة، يبرز هذا الترابط بشكل أكثر وضوحا وشفافية، ليؤكد أن ما يجمع أبناء البحرين يتجاوز كل الظروف، وأن روح المسؤولية الوطنية حاضرة في مختلف المواقف. إن ما نشهده اليوم من تماسك يعكس وعيا عميقا وإدراكا بأهمية الحفاظ على المكتسبات الوطنية، والمضي قدما نحو مستقبل أكثر إشراقا واستقرارا.

لقد كانت قيادتنا الرشيدة، على الدوام، مصدر ثقة واطمئنان، تقود مسيرة التنمية برؤية واضحة وحكمة متزنة، واضعة مصلحة الوطن فوق كل اعتبار. وهذا النهج أسهم في تعزيز مكانة البحرين، ودعم قدرتها على التكيف مع مختلف التحديات، وتحقيق إنجازات متواصلة على مختلف المستويات.

ومن موقعنا، نجدد دعمنا الكامل لهذه المسيرة ، ونؤكد اعتزازنا العميق بالانتماء إلى هذا الوطن الغالي الذي علمنا معنى الولاء والعمل بإخلاص. سنبقى دائما إلى جانب البحرين، نساندها ونفخر بها، ونؤمن بأنها قادرة على مواصلة التقدم والازدهار، مستندة إلى وحدة شعبها وقوة مؤسساتها. البحرين بخير، وستظل كذلك بإرادة شعبها وقيادتها، وبما تحمله من طموحات وآمال نحو مستقبل أكثر إشراقا.

التفاف وطني حول القيادة

ويعبر الأستاذ علي عبدالكريم، رئيس تنفيذي للمجموعة - الخدمات المصرفية للمؤسسات والشركات، بالقول إنه في أوقات التحديات، تتجلى معادن الأوطان، وتظهر قوة الشعوب في وحدتها وثباتها. والبحرين، كما عهدناها دائما، تثبت أنها وطن قادر على مواجهة مختلف الظروف بروح متماسكة وإرادة لا تلين، بقيادة حكيمة تضع الاستقرار والتنمية في صدارة أولوياتها، وتسير بخطى واثقة نحو المستقبل.

إن ارتباطنا بالبحرين ليس ارتباطا عابرا، بل هو انتماء راسخ يتجسد في مواقفنا اليومية، وفي حرصنا المستمر على

الإسهام في مسيرتها التنموية. وما نشهده اليوم من التفاف وطني حول قيادتنا، إثر العدوان الإيراني الغاشم، يعكس عمق هذا الانتماء، ويؤكد أن هذا الوطن يمضي بثقة، مستندا إلى وحدة شعبه وقوة مؤسساته وتكامل أدوارها.

كما أن التحديات التي تمر بها المنطقة تسلط الضوء على أهمية هذا التماسك، وتبرز مدى قدرة البحرين على التكيف مع مختلف المتغيرات، بفضل رؤية قيادتها وإخلاص أبنائها. هذا التوازن بين القيادة الواعية والشعب الملتزم يشكل ركيزة أساسية للاستقرار، ويدعم استمرار مسيرة التنمية التي تحققها المملكة على مختلف الأصعدة.

إن ما يميز البحرين اليوم هو هذا الإيمان الجماعي بمستقبلها، والعمل بروح الفريق الواحد للحفاظ على منجزاتها وتعزيز مكانتها. وهو ما يمنحنا الثقة بأن المستقبل سيكون أكثر استقرارا ونموا، مهما كانت التحديات.

ونؤكد اليوم وقوفنا الكامل مع قيادتنا الرشيدة، واعتزازنا بانتمائنا لهذا الوطن الغالي. البحرين ستبقى بخير، وستواصل تقدمها بثبات، بفضل تلاحم أبنائها وإيمانهم بمستقبلها، وبفضل قيادة حكيمة تقودها نحو آفاق أوسع من النمو والاستقرار.

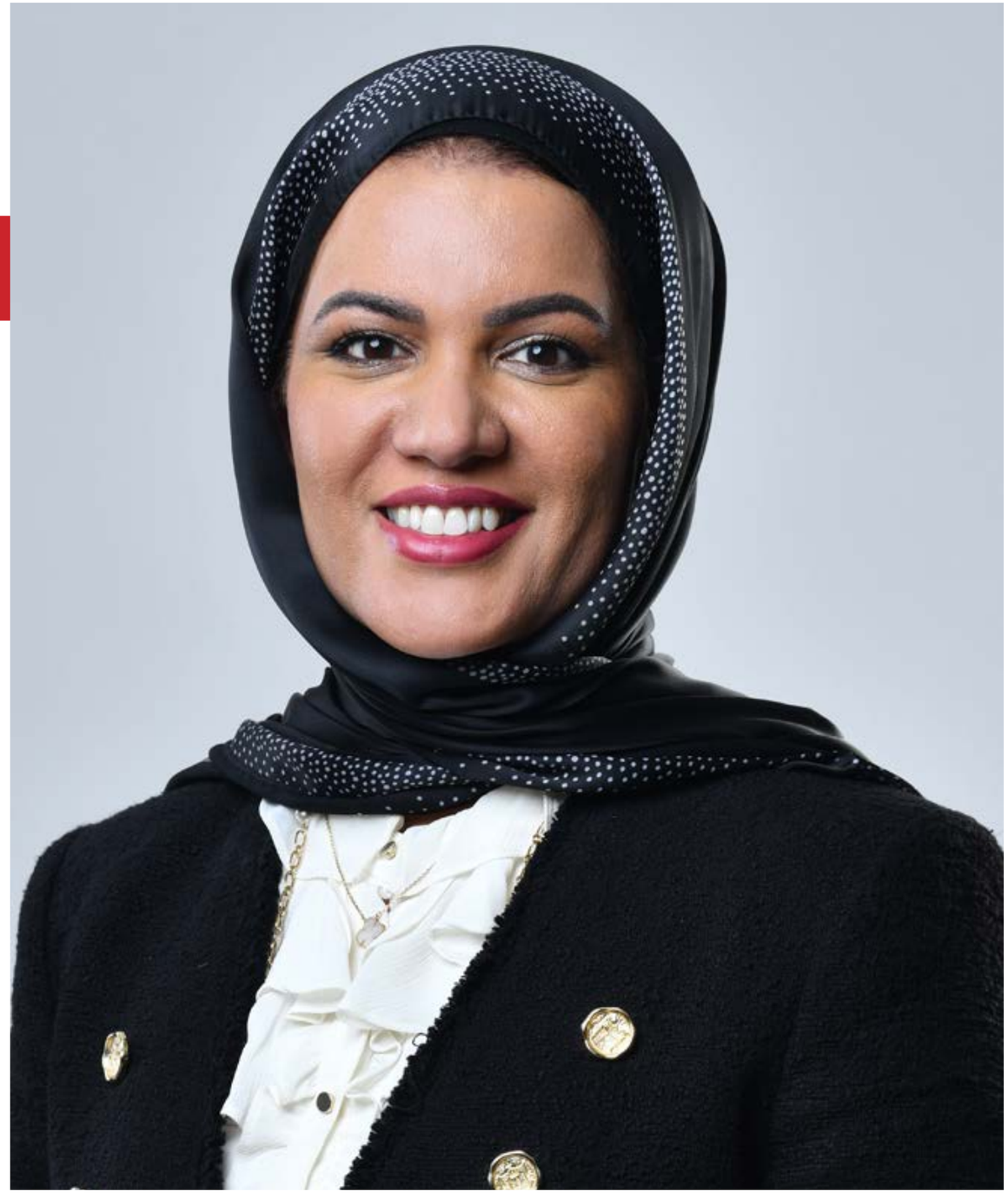

بروح المسؤولية والالتزام الوطني..
البحرين قوية بأهلها

في البحريـن، تتجسـد القـوة الحقيقيـة في تلاحـم المجتمـع ووحـدة الصـف، وفي إيمـان أبنـاء الوطـن بـأن العمـل المـشترك هـو السـبيل الأمثـل لعبـور التحديـات وصناعـة الفـرص.

لقـد أثبـت أبنـاء الوطـن، على الـدوام، أن روح المسـؤولية والالتـزام الوطنـي ليسـت شـعارات، بـل نهـج يومـي يعكـس عمـق الانـتماء وصـدق الـولاء للوطـن، وإن مـا نشـهده اليـوم مـن تكاتـف بين الأفـراد والمؤسسـات إثـر الاعتـداءات الإيرانيـة الآثمـة يجسـد نموذجـا وطنيـا راسـخا يقـوم على الثقـة المتبادلـة، والتعـاون البنـاء، والإيمـان بـأن مسـتقبل البحريـن يصنـع بسـواعد أبنائهـا.

وفي صندوق العمل "تمكين"، نعتز بأن نكون جزءا من هذه المنظومة الوطنيـة المتكاملـة، نعمـل جنبـا إلى جنـب مـع شركائنـا لدعـم البحرينـي وتمكينـه، إيمانـا بـأن الاسـتثمار في الإنسـان هـو الاسـتثمار الأسـمى.

سـتبقى البحريـن قويـة بأهلهـا، متماسـكة بقيمهـا، وماضيـة بثقـة نحـو مسـتقبل أكثر ازدهـارا واسـتقرارا.

تمكين
Tamkeen

مها عبدالحميد مفيز

الرئيس التنفيذي لصندوق العمل "تمكين"

البحرين كما عهدناها..

وطن يحتضن أبناءه

جاءت الأحداث الأخيرة لتبرهن مرة أخرى تماسك النسيج المجتمعي في مملكة البحرين، وترسخ القيم الأصيلة التي تجمع أبناءها على المحبة والتكاتف، فهذه الظروف التي مررنا بها إثر العدوان الإيراني الآثم برهنت أن هذه الأرض لا تنبت إلا المحبة والسلام، وأن شعبها لا يعرف إلا الوفاء والتضحية، وهو ما يعكس عمق الانتماء للوطن والاعتزاز بالهوية البحرينية.

لقد شاهدنا كيف توحدت الجهود تحت راية الوطن وقيادته الرشيدة، وكيف تعاضدت مختلف مكونات المجتمع، في صورة وطنية مشرفة تؤكد أن البحرين قادرة دائما على تجاوز التحديات بروح إيجابية ومسؤولية مشتركة.

ومهما توالت الأحداث، فإن البحرين، باقية كما عهدناها، وطنا يحتضن أبناءه، ويقوى بتلاحمهم، ويمضي بثبات نحو غد أكثر إشراقا وازدهارا.

تمكين
Tamkeen

فرح ربيعة

المدير التنفيذي للاتصال والتسويق
بصندوق العمل "تمكين"

البحرين في القلب.. والولاء في الدم..

والـخليج درع وسند.. والوحدة طريقنا إلى الغد

بقلم: المحامي سعد جابر الدوسري - مكتب الدوسري للقانون

البحريـن.. نهضـة تقـرأ بالأفعـال لا بالأقـوال: حين يتأمـل المـرء مـسيرة مملكـة البحريـن الحديثـة، لا يسـعه إلا أن تمتلـئ جوانحـه بالامتنـان والاعتـزاز؛ فهـذه الأرض الطيبـة التـي تحتضـن تاريخـا عريقـا يمتد عبر آلاف السنين، تنهض اليوم بخطى راسخة نحـو مستقبل مشرق، يرسم ملامحه قائدها جلالة الملـك المعظـم حمـد بـن عـيسى آل خليفـة، حفظـه اللـه ورعـاه، بحكمـة نـادرة وبعـد نظـر؛ ذلـك القائـد الـذي جعـل مـن البحريـن قلعـة شـامخة في وجـه ريـاح التحريـض والعـدوان، ووحـد أبناءهـا حـول رايـة الوطـن الواحـد. ويجسـد هـذا المسـتقبل على أرض الواقـع بكفـاءة عاليـة وحنكـة سياسـية فـذة صاحـب السـمو الملـكي الأمير سـلمان بـن حمـد آل خليفـة، ولي العهـد رئيـس مجلـس الـوزراء، حفظـه اللـه، الـذي يحمـل أمانـة التنميـة والإصلاح بيـد راسـخة وبـصيرة ثاقبـة.

القانــون في خدمــة الوطــن.. رســالة قبــل أن تكــون مهنــة

إن الوطـن ليـس حـدودا ترسـمها الخرائـط، ولا سـطرا يقيـد فـي صفحـة وثيقـة، بـل هـو ذلـك النـداء العميـق الـذي يتـردد صـداه فـي أعمـاق الـروح قبـل أن ينطـق بـه اللسـان، هـو الجـذر الضـارب فـي أصـل الكيـان، والشـعلة التـي لا تنطفـئ مهمـا اشـتدت عواصـف الزمـن. ومتـى أدرك المـرء هـذه الحقيقـة الجوهريـة، أيقـن أن الفرقـة التـي تمـزق نسـيج الوطـن وتشـتت صفـوف أبنائـه ليسـت جريمـة فـي حـق الأرض وحسـب، بـل هـي خيانـة للوجـدان الجمعـي ذاتـه. وفـي المقابـل، فـإن الالتفـاف حـول رايـة الوطـن والتكاتـف فـي صفوفـه، وإيثـار الجماعـة علـى الفرقـة والوحـدة علـى الشـتات، هـو السـبيل الأوحـد والمسـلك الأقـوم لصـون هـذا الوجـدان الجمعـي مـن كل عاديـة تعـدو عليـه ومـن كل يـد تمتـد إليـه بسـوء. وانطلاقـا مـن هـذا الإيمـان الراسـخ، فقـد آمنـا فـي مكتـب الدوسـري للقانـون بـأن ممارسـة القانـون ليسـت مجـرد حرفـة تمتهـن بيـن جـدران المكاتـب، ولا أداة يتكسـب بهـا فـي سـاحات القضـاء، بـل هـي فـي جوهرهـا رسـالة وطنيـة سـامية وخدمـة إنسـانية نبيلـة، تجسـد قولـه تعالـى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ)، إذ لا يعـدو صـون حقـوق النـاس وتحقيـق العدالـة بينهـم أن يكونـا فـي حقيقتهمـا تعزيـزا لركائـز الدولـة الراسـخة، وإحيـاء لهيبـة القانـون وصونـا لقدسـيته، ذلـك القانـون الـذي أرسـى دعائمـه ورسـخ مبادئـه مليكنـا جلالـة الملـك المعظـم، حفظـه الله ورعـاه وأدام توفيقـه.

لقـد أولـت القيـادة الرشـيدة عنايـة بالغـة بمنظومـة القضـاء والتشـريع، فجـاءت الإصلاحـات القانونيـة المتتاليـة شـاهدة علـى رؤيـة اسـتراتيجية تضـع مبـدأ سـيادة القانـون فـي صـدارة أولويـات البنـاء الوطنـي، مجسـدة قولـه تعالـى: (وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ)، رؤيـة يرعاهـا جلالـة الملـك المعظـم حمـد بـن عيسـى آل خليفـة حفظـه الله ورعـاه، ويجسـدها علـى أرض الواقـع صاحـب السـمو الملكـي الأميـر سـلمان بـن حمـد آل خليفـة ولـي العهـد رئيـس مجلـس الـوزراء حفظـه الله، بمـا أطلقـه مـن مبـادرات تشـريعية وتنمويـة ومـا يقـوده مـن مسـيرة التحديـث الشـامل فـي ظـل رؤيـة بحريـن الاقتصاديـة 2030، ليجعـل مـن المملكـة نموذجـا خليجيـا رائـدا فـي الحوكمـة الرشـيدة وتحقيـق العدالـة. ونحـن فـي مكتـب الدوسـري للقانـون نـرى فـي كل قضيـة ندافـع فيهـا، وفـي كل عقـد نصوغـه بإتقـان، مسـاهمة متواضعـة فـي مسـيرة النهضـة الشـاملة.

العمق الخليجي.. الأخوة التي لا تتزعزع

ولا يكتمـل الحديـث عـن البحريـن دون أن نعـرب عـن عميـق امتنانـا ونثمـن ذلـك العمـق الاسـتراتيجي الراسـخ الـذي تمثلـه الشـقيقة الكبـرى، المملكـة العربيـة السـعودية. فلقـد أثبتـت المملكـة فـي مناسـبات لا تحصـى ومواقـف خالـدة أنهـا السـند الأول والعـون الحقيقـي، مـن بعـد الله سـبحانه وتعالـى، كلمـا اشـتدت الخطـوب وتكاثفـت التحديـات، وكلمـا أطلـت التهديـدات الخارجيـة برأسـها علـى أمـن هـذه المنطقـة المباركـة. تلـك الأخـوة الخليجيـة ليسـت وليـدة المصالـح المشـتركة وحدهـا، بـل هـي فـي جذورهـا وحـدة الـدم والتاريـخ والديـن والمصيـر، وحـدة لا تملـك أيـدي التحريـض أن تزعزعهـا، ولا تجـد نـار الفتنـة فـي سـاحتها حطبـا تأكلـه، فهـي راسـخة كجبـال هـذه الأرض المباركـة ومتجـذرة كنخيلهـا العتيقـة.

وقـد وقـف جلالـة الملـك المعظـم حمـد بـن عيسـى آل خليفـة، أيـده الله، موقـف الزعيـم الواثـق بوطنـه وشـعبه، المسـتعلي بروابـط الـدم والتاريـخ علـى كل ريـاح التحريـض، معتـزا بهـذا الجـوار المبـارك وبهـذه الأخـوة الصادقـة التـي لا تعـرف المسـاومة، وهـو نهـج تأصـل فـي سياسـة المملكـة العربيـة السـعودية عبـر عقـود متعاقبـة، مـن عهـد المؤسـس الملـك عبدالعزيـز - طيـب الله ثـراه - إلـى قيـادة خـادم الحرميـن الشـريفين الملـك سـلمان بـن عبدالعزيـز آل سـعود، وسـمو ولـي عهـده الأميـر محمـد بـن سـلمان آل سـعود وفقهـم الله وسـدد للخيـر خطاهـم.

ولا يكتمـل هـذا المشـهد الخليجـي دون أن نفصـح عمـا تكنـه قلوبنـا مـن عميـق الامتنـان والتقديـر لسـائر أشـقائنا الكـرام فـي دول مجلـس التعـاون، فدولـة الإمـارات العربيـة المتحـدة بقيـادة صاحـب السـمو الشـيخ محمـد بـن زايـد آل نهيـان، رئيـس الدولـة حفظـه الله، سـند وعـون وشـريك فـي مسـيرة البنـاء والتكامـل. والكويـت الشـقيقة بقيـادة صاحـب السـمو الشـيخ مشـعل الأحمـد الجابـر الصبـاح، أميـر الكويـت حفظـه الله، لـواء الوسـاطة والحكمـة والتضامـن الخليجـي. وقطـر الشـقيقة بقيـادة صاحـب السـمو الشـيخ تميـم بـن حمـد آل ثانـي، أميـر البـلاد حفظـه الله، رمـز الحيويـة والطمـوح والحضـور الخليجـي

المتميـز. وسـلطنة عمـان الشـقيقة بقيـادة السـلطان هيثـم بـن طـارق المعظـم حفظـه الله، معقـل الحكمـة وأصالـة الانتمـاء الخليجـي. إن هـذه الأسـرة الخليجيـة الواحـدة تجمعهـا وحـدة الـدم واللسـان والمصيـر، ويشـد عراهـا ذلـك البيـت الراسـخ الـذي شـيده مجلـس التعـاون لـدول الخليـج العربيـة، ليجسـد الإرادة الصادقـة فـي أن يكـون الخليـج كتلـة واحـدة متماسـكة فـي مواجهـة كل تحـد وفـي وجـه كل عاصفـة. وإن مكتـب الدوسـري للقانـون، إذ يعلـن انتمـاءه لهـذا الوطـن الكبيـر، ليثمـن هـذه الوحـدة الخليجيـة المباركـة ويرفـع إلـى المولـى عـز وجـل صـادق الدعـاء أن يديمهـا ويرعاهـا، وأن يجعـل الخليـج العربـي مـوئلا للأمـن والعـزة والعطـاء.

الوفاء.. فعل يومي لا مجرد شعار

إن الـولاء لهـذا الوطـن وللقيـادة لا يقـاس بالكلمـات وحدهـا، بـل يتجسـد فـي الأداء اليومـي والأمانـة المهنيـة والحـرص علـى كل مصلحـة وطنيـة وخليجيـة. وكمـا تتجـذر نخلـة البحريـن فـي ترابهـا العريـق لتمنـح ثمرهـا جـيلا بعـد جيـل، فـإن مكتبنـا يتجـذر فـي قيـم الأمانـة والعدالـة والانتمـاء، ليكـون بحـق فـي خدمـة الوطـن ومواطنيـه، شـاهدا علـى حضـارة خليجيـة جامعـة تصنـع المسـتقبل بـإرادة واحـدة ويـد واحـدة. ومـن هـذا المنطلـق، يبقـى الرهـان الأكبـر علـى وعـي كل مواطـن ومقيـم بأهميـة الالتفـاف حـول رايـة الوطـن، ونبـذ كل صـوت يحـرض علـى الفرقـة أو يغـذي الضغينـة بيـن أبنـاء شـعب واحـد، مصداقـا لقـول النبـي صلـى الله عليـه وسـلم: "مثـل المؤمنيـن فـي توادهـم وتراحمهـم وتعاطفهـم كمثـل الجسـد الواحـد، إذا اشـتكى منـه عضـو تداعـى لـه سـائر الجسـد بالسـهر والحمـى"؛ فـإن كيـد الخـارج لـن يجـد لـه مـدخلا مـا دامـت صفوفنـا متراصـة ورايتنـا الواحـدة تجمعنـا.

حـــراس الوطـــن.. صخـــرة تتـــكسر عليهـــا أحلام المتربـــصين

كمـا لا يفوتنـا أن نعـرب فـي هـذا السـياق عـن عميـق تقديرنـا واعتزازنـا بجنـود وضبـاط قـوة دفـاع البحريـن الباسـلة، وأبطـال وزارة الداخليـة الأمنـاء، ورجـال الحـرس الوطنـي الأشـداء، الذيـن يسـهرون لـيلا ونهـارا علـى حراسـة هـذا الوطـن الغالـي وصـون أمنـه واسـتقراره، مقدميـن أرواحهـم وراحتهـم فـي سـبيل أن يعيـش المواطـن والمقيـم فـي أمـان وطمأنينـة، وفـي ذلـك صـدق قولـه تعالـى: (وَقَاتِلُـوا فِـي سَـبِيلِ اللَّهِ الَّذِيـنَ يُقَاتِلُونَكُـمْ وَلَا تَعْتَـدُوا). إنهـم درع البحريـن وحصنهـا المنيـع، الصخـرة التـي تتكسـر عليهـا أحلام المتربصيـن بوحـدة أبنـاء هـذا الوطـن وأمنـه واسـتقراره، فـي مواجهـة كل عـدوان وكل مخطـط تخريبـي حاقـد. وإننـا لنرفـع لهـم أسـمى آيـات التقديـر والامتنـان، سـائلين المولـى عـز وجـل أن يحفظهـم ويسـبغ عليهـم الأمـن والعافيـة، وأن يجعـل مـا يقدمونـه مـن تضحيـات ذخـرا لهـم ولذويهـم ووطنهـم.

ختـــام يليـــق بوطـــن عظيـــم.. عهـــد راســـخ لا يتزعـــزع

وختامـا، وفـي المقـام الأسـمى مـن هـذا البيـان، نجـدد عهدنـا الراسـخ وولاءنـا الـذي لا تزعزعـه تقلبـات الزمـان، لمليكنـا المعظـم جلالـة الملـك حمـد بـن عيسـى آل خليفـة، حفظـه الله ورعـاه، ولصاحـب السـمو الملكـي الأميـر سـلمان بـن حمـد آل خليفـة، ولـي العهـد رئيـس مجلـس الـوزراء، حفظـه الله، فالـولاء لهـذه القيـادة الرشـيدة المباركـة ليـس شـعارا يرفـع فـي المحافـل، بـل هـو عقيـدة تسـكن الوجـدان وتجـري فـي مجـرى الـدم، ونهـج راسـخ تنبثـق منـه كل خطـوة وتسـتضيء بنـوره كل غايـة. إن البحريـن هـي الـروح التـي تسـري فـي أعماقنـا، والأمانـة الكبـرى التـي أودعنـا الله إياهـا، فحـق لـكل أبنائهـا أن يـذودوا عنهـا بأرواحهـم قبـل أموالهـم، وأن يقدمـوا صالحهـا علـى كل حـظ شـخصي وكل مصلحـة ضيقـة. ومـن هـذا المنطلـق الراسـخ، نناشـد كل مواطـن غيـور وكل مقيـم وفـي أن يجعـل الوطـن الغايـة الأسـمى والهـم الأكبـر، وأن يتمسـك بحبـل الوحـدة الوطنيـة الجامعـة، مسـتلهما قولـه تعالـى: (وَاعْتَصِمُـوا بِحَبْـلِ اللَّهِ جَمِيعًـا وَلَا تَفَرَّقُـوا)، معرضـا عـن كل صـوت نشـاز يبتغـي بـث الفرقـة وتمزيـق النسـيج الوطنـي الجامـع، فـإن رايـة هـذا الوطـن لـن ترتفـع إلا بأيـد متشـابكة وقلـوب متحـدة وعزائـم لا تليـن، والبحريـن الحبيبـة - بقيادتهـا الرشـيدة المباركـة وشـعبها الوفـي المخلـص - ماضيـة إلـى مجـد خالـد وعـز بـاق، بـإذن الله وعونـه وتوفيقـه.

مدرسة الروابي
Al Rawabi School

مجلس إدارة مدارس الروابي يشيد بحكمة القيادة الرشيدة في إدارة المرحلة، ويثمن دعم وزارة التربية والتعليم

محمد علي رضي
عضو مجلس إدارة مدارس الروابي

في ظل الظروف الاستثنائية التي شهدتها المملكة إثر الاعتداءات الإيرانية الآثمة، برهنت البحرين مجددا قدرتها الراسخة في تجاوز التحديات، مستندة إلى رؤية قيادتها الرشيدة وتماسك مجتمعها، وقد ساد شعور عام بالأمن والطمأنينة في ظل قيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء، حيث أدارا المرحلة بحكمة ومسؤولية، واضعين سلامة المواطن والمقيم في صدارة اهتماماتهما.

كما عكست الجهود التي قادتها الجهات المختصة، وفي مقدمتها وزارة الدفاع ووزارة الداخلية، مستوى عاليا من الجهوزية والتنسيق، الأمر الذي قابله المجتمع البحريني بدرجة عالية من الوعي والانضباط، ويعكس هذا السلوك المجتمعي حجم الثقة المتبادلة بين المواطن وقيادته، وهو ما يشكل ركيزة أساسية في قوة الوطن واستقراره.

ولا يفوتنا أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير لمعالي وزير التربية والتعليم د. محمد بن مبارك جمعة، الذي لم يدخر جهدا في دعم وتوجيه المدارس بما يضمن أمن وسلامة الطلبة والكوادر التعليمية، مع استمرار عملية التعليم والتعلم بكفاءة عالية، مستنيرا بإرشادات قيادتنا الحكيمة التي نفخر بها.

كما أظهرت هذه المرحلة روحا وطنية أصيلة، تجسدت في التعاون والتكاتف بين أفراد المجتمع، ما أسهم في تعزيز وحدة الصف وترسيخ قيم المسؤولية المشتركة.

نسأل الله أن يحفظ مملكة البحرين، قيادة وشعبا، وأن يديم علينا نعمة الأمن والاستقرار، والاستمرار في مسيرة التقدم والريادة.

د. عبدالستار مصطفى العامري
المدير العام

في قلب التحديات.. البحرين تجدد وعد الأمان

الفترة الاستثنائية التي مرت بها المملكة إثر العدوان الإيراني الآثم، هي اختبار حقيقي لصلابة الدولة ومؤسساتها، ومرة أخرى تثبت البحرين أنها أكبر من المحن، وأقوى بوحدة شعبها وقيادتها الحكيمة، الجميع شعر بالأمان والطمأنينة في ظل رعاية حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء، إذ أدارا المرحلة بحكمة ومسؤولية، واضعين سلامة المواطن والمقيم في صدارة اهتماماتهما.

طبعا ما لمسناه على أرض الواقع لم يكن مجرد إجراءات، بل منظومة متكاملة من الجهوزية والمسؤولية تجلت في توجيهات الجهات المعنية، وعلى رأسها وزارة الداخلية وقوة دفاع البحرين ووزارة التربية والتعليم، تعليمات تقبلها المواطن والمقيم بوعي والتزام يعكسان عمق الانتماء لهذا الوطن. وهذا الالتزام لم يكن إلا نتيجة طبيعية للثقة الكبيرة التي يحظى بها وطننا وقيادته في قلوب أبنائه.

هذه الأزمة تحولت إلى فرصة حقيقية لتعزيز التلاحم بين أفراد المجتمع، حيث رأينا صورة مشرقة من التعاون والانضباط، فكانت النتيجة شعب واع، وقيادة حكيمة، ووطن متماسك.

حفظ الله البحرين، قيادة وشعبا، وأدام عليها نعمة الأمن والاستقرار.

أ. رضا الغزواني
مدير مدرسة الروابي الابتدائية

بحرين الخير.. دمت بألف خير

عاشت البحرين حرة أبية أبد الدهر

كلمات تنبع من القلب، وينطق بها لسان لا يمل من ترديد عبارات العشق لترابها، وبحرها، وسمائها.

بحرين الخير أثبتت، رغم الصعاب وما يمر به العالم من تحديات وتقلبات، وفي ظل الاعتداءات الإيرانية الآثمة، أنها ستبقى شامخة، حاضنة وحامية لكل أبنائها دون استثناء.

بحرين العز، يتلألأ نجمها ساطعا في كل مكان، وتعلو رايتها خفاقة رغم التحديات، تحمي أبناءها بشموخ وتذود عنهم كل الشرور، بقيادة رشيدة يترأسها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين المعظم حفظه الله ورعاه، وبمساندة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله.

وبفضل توجيهاتهما، تواصل المملكة مسيرتها التعليمية الرائدة بثبات وإصرار لا مثيل لهما، إيمانا من قيادتنا الحكيمة بأن العلم هو أساس بناء الوطن وصناعة مستقبله. فقد جرى تمكين جميع طلاب المملكة من مواصلة العملية التعليمية في أفضل الظروف، وتوفير كل فرص التعلم للجميع، دون أن تتأثر المسيرة التعليمية بما يشهده العالم من تطورات.

شكرا من القلب لهذه الأرض الطيبة، ولقادتها الرشيدة، على نعمة الأمن والأمان، وعلى احتضانها للجميع. حفظ الله مملكة البحرين قيادة وشعبا.

أ. علي العريبي
المدير المساعد لمدرسة الروابي الإعدادية الثانوية

"البحرين بخير".. نبض واحد ووطن مطمئن

في كل مرحلة من مسيرة الأمم، تبرز عبارات تلخص واقعا وتشعل أملا، واليوم نردد بملء الفخر.."البحرين بخير".. هذه ليست مجرد جملة عابرة، بل هي رسالة طمأنينة تنبع من قلب الإيمان والثقة، وتستند إلى أسس متينة من التلاحم بين الشعب والقيادة، وهو ما تجلى إثر الاعتداءات الإيرانية الغاشمة على مملكتنا الحبيبة.

رسائل حب واعتزاز:

- إلى قيادتنا الرشيدة: إن حكمة الرؤية وعزم الإرادة اللذين نلمسهما في كل خطوة، هما صمام الأمان الذي يجعلنا نمضي نحو المستقبل بخطى واثقة. شكرا لأنكم جعلتم الإنسان أولوية، والنهضة واقعا، والأمان نهجا.
- إلى تراب هذا الوطن: "البحرين بخير" لأننا نستنشق هواء الكرامة على أرضك، ولأن سواعد أبنائك لم تتوقف يوما عن البناء والعطاء، مؤمنين بأن حب الوطن يترجم عملا وتضحية.
- إلى كل مواطن ومقيم: إن وعينا الجمعي وتكاتفنا خلف راية الوطن هما السر الحقيقي وراء هذه الطمأنينة. نحن بخير ما دام التلاحم هو ميثاقنا، والوفاء هو عهدنا.

لماذا "البحرين بخير"؟

لأننا نمتلك قيادة تقرأ المستقبل، وشعبا يصنعه. ولأن المنجزات التي تتحقق على أرض الواقع هي خير شاهد على أن المسيرة مستمرة، وأن الطموح لا سقف له.

ختاما.. ستبقى "البحرين بخير" دائما وأبدا، بفضل الله ثم بفضل الالتفاف الصادق حول ولاة أمرنا، لتظل رايتنا خفاقة، ودارنا دار عز وأمان.

أ. أماني رضي
مدير روضة الروابي

نغرس في نفوس أبنائنا حب الوطن

في هذه الأيام التي يمر بها عالمنا بتحديات صعبة وأحداث متسارعة، نؤمن أن قوة الأوطان لا تقاس فقط بصلابة المواقف، بل بما تحمله القلوب من إيمان ووحدة وتماسك.

إن وطننا الغالي، بقيادته الحكيمة، كان وما يزال نموذجا في الحكمة والاتزان، يضع أمن الإنسان وسلامته في مقدمة الأولويات، ويعمل بكل مسؤولية على حماية الوطن وأبنائه، والمحافظة على الاستقرار رغم كل المتغيرات من حولنا ورغم الاعتداءات الإيرانية الآثمة.

نطمئن أبناءنا الطلبة، وأولياء الأمور، وجميع أفراد المجتمع، بأننا في بلد آمن بإذن الله، تحيطه عناية القيادة ووعي مؤسسات الدولة، وتسانده قلوب مخلصة تؤمن بأن الوحدة والالتفاف حول الوطن هما مصدر القوة الحقيقي.

نغرس في نفوس أبنائنا حب الوطن، والاعتزاز بقيمه، والثقة بقيادته، ونعلمهم أن الأمل لا ينطفئ، وأن المستقبل يبنى بالإيمان، والعلم، والعمل، والتكاتف.

حفظ الله وطننا، وأدام عليه نعمة الأمن والاستقرار، وحمى قيادته وشعبه من كل سوء، وجعل أيامنا المقبلة أيام خير وسلام.

البحرين تتماسك وتدحر العدوان الإيراني الغاشم

قيادة حكيمة وشعب واحد يصنعان الاستقرار

في ظل الظروف الاستثنائية التي شهدتها المملكة، والاعتداءات الإيرانية الآثمة، برهنت البحرين مجددا قدرتها الراسخة في تجاوز التحديات، مستندة إلى رؤية قيادتها الرشيدة وتماسك مجتمعها، وقد ساد شعور عام بالأمن والطمأنينة في ظل قيادة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وبمساندة ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، حيث أدارا المرحلة بحكمة ومسؤولية، واضعين سلامة المواطن والمقيم في صدارة اهتماماتهما.

هالة الأنصاري

عيسى الشايجي

ديما الحداد

جعفر بن رجب

لم يكن صدى الكلمة السامية لصاحب الجلالة ملك البلاد المعظم، محليا في صداه، بل كانت له أبعاده الإقليمية والدولية، لأنها رسمت بوضوح ملامح مرحلة عنوانها الثبات والوعي، وأعادت تأكيد أن البحرين ليست مجرد دولة تتأثر بالأحداث، بل وطن يصوغ استقراره بإرادته ويصونه بتماسك أبنائه، وهو ما دحر العدوان الإيراني الغاشم.

من هنا، جسدت الكلمة الملكية السامية رؤية متكاملة تقوم على معادلة دقيقة تجمع بين الحزم في حماية السيادة، والحكمة في إدارة الأزمات، وجسدت كذلك منظومة وطنية راسخة تبدأ بكفاءة الأجهزة الدفاعية والأمنية، وتمتد إلى وعي المجتمع وتلاحمه خلف قيادته.

وفي هذا السياق، برزت توجيهات جلالة الملك المعظم بتكليف صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، بمواصلة قيادة المرحلة بكفاءة، بما يعزز جهوزية الدولة وترسيخ مسيرتها نحو الأمن والاستقرار.

الشايجي: تعزيز الوعي المجتمعي

فريق "البحرين بخير" رصد آراء عدد من الشخصيات الوطنية التي عبرت عن دعمها المطلق لقيادة جلالة الملك المعظم، وإيمانها بقدرة البحرين على تجاوز التحديات، فرئيس جمعية الصحفيين البحرينية عيسى الشايجي تحدث عن الإعلام الوطني، الذي يلعب دورا محوريا في هذه المرحلة، من خلال نقل الحقيقة وتعزيز الوعي المجتمعي، مشددا على أن الوقوف خلف قيادة ملك البلاد المعظم يمثل مسؤولية وطنية وأخلاقية، مؤكدا أن توجيهات جلالة الملك المعظم، ودعم سمو ولي العهد رئيس الوزراء، أسهما في تعزيز جهوزية مؤسسات الدولة واستمرار الخدمات بكفاءة عالية رغم الاعتداءات الإيرانية الآثمة.

ويؤمن الشايجي بأن البحرين أثبتت قدرتها على تحويل الأزمات إلى فرص؛ بفضل تماسك شعبها وثقة المواطنين في قيادتهم، لافتا إلى أن الرسالة الإعلامية اليوم تركز على إبراز هذا التلاحم، وتعزيز ثقافة

الشايجي: تعزيز جهوزية مؤسسات الدولة واستمرار الخدمات بكفاءة عالية رغم التحديات

الأنصاري: النهج المتزن عزز حضور البحرين إقليميا ودوليا كدولة تحمي ثوابتها بثقة

المسؤولية المشتركة، كما شدد على أن نهج البحرين القائم على الاعتدال والتعايش يعكس قوة ناعمة حقيقية، تساهم في ترسيخ الاستقرار الداخلي وتعزيز صورة المملكة في الخارج.

الأنصاري: حضور إقليمي ودولي

وتنطرق مستشار جلالة الملك للشؤون الثقافية والعلمية هالة الأنصاري إلى التماسك المجتمعي الذي تنعم به مملكة البحرين اليوم، بعد الاعتداء الإيراني الآثم، ليس حالة عابرة، بل ثمرة مسار وطني واعٍ تقوده رؤية ملكية واضحة المعالم، وضعت دولة المؤسسات والقانون في صميم المشروع الوطني، وجعلت من سيادة القانون والعدالة ركيزة للاستقرار والتنمية المستدامة.

وأشارت إلى أن جلالة الملك المعظم يقود هذه المرحلة بثقة وطمأنينة، مستندا إلى إرث بحريني عريق متجذر في قيم التسامح والانفتاح، ومؤمنا بأن قوة الدولة تنبع أولا من وعي مجتمعها وتماسكه وقدرته على التكاتف في اللحظات الدقيقة، مضيفة أن التجربة البحرينية في إدارة الأزمات تقوم على توازن راسخ: حزم يصون الوطن ويحمي مكتسباته، ومرونة تفتح آفاق الحلول السلمية وتجعل من الحوار لغة دائمة للتفاهم والتقارب بين الشعوب، مؤكدة أن هذا النهج المتزن هو ما عزز حضور البحرين إقليميا ودوليا، بصفتها دولة تحمي ثوابتها بثقة، وتنفتح على العالم بمسؤولية.

وفي مسك ختامها قالت إن الاهتمام المستمر بتطوير التعليم والثقافة يعكس وعيا استراتيجيا بأن الاستثمار الحقيقي هو في الإنسان، وأن بناء مجتمع واعٍ ومبدع يشكل الضمانة الأقوى لمواجهة مختلف التحديات، فالبحرين تقدم اليوم نموذجا وطنيا متجددا لدولة عصرية لا تفصل بين الأمن والتنمية، ولا بين الاعتزاز بالهوية والانفتاح المسؤول على المستقبل.

الحداد: بيئة اقتصادية مستقرة

وفي إطار خبرتها ورؤيتها الاقتصادية، ترى سيدة الأعمال ديما الحداد أن القطاع الخاص رغم الاعتداءات الإيرانية الآثمة يقف داعما لجهود الدولة، وبالتأكيد، فإن الاستقرار الأمني والسياسي الذي تحققه القيادة هو الأساس لاستمرار النشاط الاقتصادي، ولهذا تأتي ثمار توجيهات جلالة الملك المعظم، ودعم الحكومة بقيادة سمو ولي العهد رئيس الوزراء، لتساهم في تعزيز ثقة المستثمرين واستمرار الأعمال رغم التحديات.

وتنوه الحداد بأن البحرين أثبتت قدرتها على الحفاظ على بيئة اقتصادية مستقرة، بفضل السياسات المرنة والاستجابة السريعة للمتغيرات، مشيرة إلى أن تكفل الحكومة بمعالجة الأضرار التي لحقت بالمواطنين يعكس نهجا إنسانيا يعزز الثقة بين الدولة والمجتمع، وختمت بأن القطاع الخاص سيواصل دوره كشريك أساسي في دعم الاقتصاد الوطني، والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.

بن رجب: الالتزام بالمسؤولية الوطنية

ويأخذنا جعفر بن رجب، محافظ الشمالية الأسبق، إلى تشخيص المرحلة الراهنة، كونها تتطلب أعلى درجات التكاتف الوطني، مشيرا إلى أن توجيهات جلالة الملك المعظم تعكس فهما عميقا لطبيعة التحديات وسبل التعامل معها.

وأضاف بن رجب أن القرارات المتعلقة بتعزيز الجهوزية الدفاعية والأمنية، إلى جانب معالجة التداعيات الاقتصادية، تؤكد شمولية الرؤية الملكية في إدارة الأزمة، وبلادنا بقيادتها الحكيمة، أثبتت أنها قادرة على حماية مكتسباتها الوطنية، مع الحفاظ على نهجها الإنساني في دعم المواطنين ورعاية مصالحهم".

وأثنى على دور سمو ولي العهد رئيس الوزراء في إدارة المرحلة بحكمة واقتدار، من خلال متابعة تنفيذ الخطط وضمان استمرارية الخدمات، وكنتيجة، تقدم البحرين اليوم نموذجا متقدما في إدارة الأزمات، قائما على وحدة الصف والالتزام بالمسؤولية الوطنية.

وحقا، فإن ما نستخلصه من آراء تجمع على أن بلادنا تمضي بثبات في مواجهة التحديات والاعتداءات الإيرانية الآثمة، مستندة إلى وحدة وطنية راسخة ونهج متوازن يجمع بين الحزم في حماية الوطن، والالتزام بخيار السلام، وفي ظل هذا التلاحم، تتجدد الثقة بقدرة البحرين على تجاوز كل الصعاب.

الحداد: "الخاص" شريك أساسي في دعم الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة

بن رجب: البحرين نموذج متقدم في وحدة الصف والالتزام بالمسؤولية الوطنية

د. خلود الدرازي
استشارية أمراض النساء وطب الإنجاب

الإنسـان..
أساس نهضة الأوطان

في وطـن يقـوم على قيـم التلاحـم والثقـة بقيادتـه الحكيمـة، وبجهـود كل مـن يسـهم بإخلاص في خدمته، ستبقى مملكة البحرين قصة نجاح تكتب كل يوم بروح الفريق الواحد.
نؤمـن بـأن خدمـة الإنسـان ليسـت مجـرد مهنـة، بـل هـي رسـالة إنسـانية ووطنيـة نسـهم مـن خلالهـا في دعـم صحـة المجتمـع وتعزيـز جـودة الخدمـات الصحيـة؛ إيمانـا منـا بـأن الإنسـان هـو أسـاس نهضـة الأوطـان.
وفي ظـل مـا تنعـم بـه بلادنـا الغاليـة مملكـة البحريـن مـن أمـن واسـتقرار، نواصـل التزامنـا بتقديـم أفضـل مسـتويات الرعايـة والمسـاهمة في مـسيرة التطـور التـي تشـهدها بحريننـا الحبيبـة في مختلـف المجـالات.
وسـتبقى البحريـن الحصـن المنيـع والـدرع المـتين في ظـل قيادتهـا الحكيمـة، وسـتظل وحدتنـا سر قوتنـا، في وجـه الاعتـداءات الإيرانيـة الآثمـة.
شكرا لجنودنا البواسل.. الدرع الحامي للوطن ، وحفظ الله البحرين قيادة وشعبا.

مجموعة بدر أحمد كيكسو
BADER AHMED KAIKSOW GROUP

الولاء للقيـادة..
التزام راسخ لرفعـة الوطن

في ظـل الظـروف الراهنـة التـي يشـهدها العـالم، والاعتـداءات الإيرانيـة الآثمـة على المملكـة، نؤكـد وقوفنـا صفـا واحـدا خلـف قيادتنـا الرشـيدة، مسـتمدين منهـا الثقـة والعزيمـة لمواجهـة التحديـات بـكل وعـي ومسـؤولية. إن مـا يجمعنـا كشـعب واحـد هـو روح الانـتماء الصادقـة لهـذا الوطـن الغـالي، والإيمـان الراسـخ بقدرتنـا على تجـاوز كل الصعـاب بفضـل تماسـكنا ووحدتنـا.
نبعـث برسـائل اطمئنـان لـكل فـرد في هـذا الوطـن، مؤكديـن أن الأمـن والاسـتقرار سـيبقيان راسـخين بفضـل اللـه ثـم بجهـود القيـادة الحكيمـة، التـي تضـع مصلحـة الوطـن والمواطـن في مقدمـة أولوياتهـا، فلقـد أثبتـت هـذه القيـادة على مـر السـنوات، قدرتهـا على التعامـل مـع مختلـف الظـروف بحكمـة وتخطيـط مـدروس، مـا يعـزز ثقتنـا بمسـتقبل أكثر اسـتقرارا وازدهـارا.
كما نؤكـد أن التلاحـم بين الشـعب والقيـادة يشـكل حجـر الأسـاس في بنـاء وطـن قـوي ومـتين، قـادر على مواجهـة التحديـات وتحويلهـا إلى فـرص للنمـو والتقـدم.
إن ولاءنـا لقيادتنـا ليـس مجـرد كلمات، بـل هـو التـزام راسـخ نـعبر عنـه بالعمـل الجـاد والتكاتـف المسـتمر مـن أجـل رفعـة هـذا الوطـن.
نسـأل اللـه أن يحفـظ وطننـا وقيادتنـا، وأن يديـم علينـا نعمـة الأمـن والأمـان، وأن يوفـق الجميـع لما فيـه خير الـبلاد والعبـاد.

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
ومنتسبي شركات بدر أحمد كيكسو

مكانة البحرين
في قلوب أهلها

الانـتماء للقيـادة في البحريـن ليـس مجـرد علاقــة رسـمية، بـل هــو ارتبـاط وجـداني يقــوم على الثقــة والاحترام المتبــادل، فقــد أثبتــت القيــادة، عبر مواقفهــا وإدارتهــا للأزمــات، وإثــر الاعتــداءات الإيرانيــة الآثمــة، قدرتهــا على حمايــة الوطــن وضمان اسـتقراره، وهــو مـا عــزز مــن مكانتهــا في قلــوب المواطــنين.

وفي المقابــل، يظهــر الشــعب وفــاءه مــن خلال الالتفــاف حــول قيادتــه، ودعــم قراراتهـا، والمشـاركة في تحقيـق رؤيتهـا، وهــذا التلاحــم بين القيــادة والشــعب يشــكل أحــد أهــم عنــاصر القــوة في البحريــن، ويمنحهــا القــدرة على تجــاوز التحديــات بثبــات وثقــة، مــهما كانــت الظــروف.

الأحــد 19 أبريـل 2026

الملك المعظم:

مملكة البحرين ستظل متمسكة بمواقفها الثابتة والداعية إلى حل الأزمات عبر الحلول السلمية والمساعي الدبلوماسية، لكل ما فيه صالح شعوب المنطقة والعالم

تحيـــة لأبطالنـــا في خـط الدفـاع الأول عـن البحريـــن الغاليـــة

إن الـولاء والانـتماء لمملكـة البحريـن ليسـا مجـرد شـعارات ترفـع، بـل هما سـلوك يومـي يتجسـد في العمـل المخلـص، والتكاتـف المجتمعـي، والوقـوف صفـا واحـدا خلـف القيـادة الحكيمـة في مختلـف الظـروف. فما تنعـم بـه البحريـن مـن أمـن واسـتقرار هـو ثمـرة جهـود متواصلـة تبذلهـا الدولـة بمؤسسـاتها كافـة، حيـث تعمـل الحكومـة على تعزيـز التنميـة الشـاملة، وترسـيخ قيـم العدالـة والازدهـار، بمـا ينعكـس إيجابـا على حيـاة المواطـنين والمقيـمين على حـد سـواء.

تحيـة لأبطالنـا البواسـل في الجيـش والأجهـزة الأمنيـة، الذيـن يمثلـون خـط الدفـاع الأول عـن الوطـن، ضـد العـدوان الإيـراني الآثـم، ويجسـدون بأدائهـم وتضحياتهـم أسـمى معـاني الوفـاء والانـتماء، ودورهـم لا يقـتصر على حمايـة الحـدود، بـل يمتـد ليشـمل حفـظ الأمـن الـداخلي وصـون مكتسـبات الوطـن، وهـو مـا يسـتحق كل تقديـر واعتـزاز، ونثمـن جهـود العامـلين في مختلـف القطاعـات، مـن كـوادر صحيـة وتعليميـة وخدميـة، الذيـن يواصلـون أداء واجبهـم بـإخلاص، مسـهمين في بنـاء مجتمـع متماسـك وقـادر على مواجهـة التحديـات.

باقـة تقديـر نهديهـا لـكل مواطـن ومقيـم يعيـش على أرض البحريـن، فهـذا التنـوع الإنسـاني يشـكل أحـد أبـرز مصـادر قـوة المملكـة، حيـث تتعايـش فيـه الثقافـات في إطـار مـن الاحـترام والوئـام، والحمـد للـه عـز وجـل على نعمـة الأمـن والأمـان والطمأنينـة، وواجبنـا جميعـا الحفـاظ على هـذه النعمـة والعمـل على تعزيزهـا، لتبقـى البحريـن واحـة أمـان وسلام، ونموذجـا يحتـذى في الاسـتقرار والتلاحـم الوطنـي.

د. أحمد ميرزا علي جواهري

رئيس مجلس إدارة مراكز كيمزهيلث الطبي

رئيس مستشفى رويال البحرين

سائرون على درب العطاء والبناء

تابعـت شركـة المدينـة للزجـاج بـكل اعتـزاز وافتخـار جهـود مملكـة البحريـن إثـر الاعتـداءات الإيرانيـة الآثمـة التـي شـهدتها المنطقـة، وهـي إذ تـعبر عـن مشـاعرها الصادقـة، تؤكـد وقوفهـا خلـف القيـادة الرشـيدة لمملكـة البحريـن، بقيـادة حضرة صاحـب الجلالـة الملـك حمـد بـن عـيسى آل خليفـة ملـك الـبلاد المعظـم حفظـه اللـه ورعـاه، وصاحـب السـمو الملـكي الأمير سـلمان بـن حمـد آل خليفـة، ولي العهـد رئيـس مجلـس الـوزراء حفظـه اللـه.

إن مجلـس إدارة شركـة المدينـة للزجـاج، إيمانـا منـه بالمسـؤولية الوطنيـة، يجـدد العهـد والـولاء للوطـن الغـالي مملكـة البحريـن، ويعلـن تمسكه بالوحـدة الوطنيـة والتلاحـم الشـعبي تحـت رايـة الوطـن، كما يشـيد بالجهـود الحكيمـة والمواقـف الشـجاعة التـي تسـعى دائمـا لتحقيـق الأمـن والاسـتقرار والتنميـة في المنطقـة، سـائلا المـولى عـز وجـل أن يحفـظ البحريـن وأهلهـا، وأن يديـم نعمـة الأمـان والرخـاء.

وإننـا في شركـة المدينـة للزجـاج، إذ نـعبر عـن فخرنـا واعتزازنـا بهـذا الوطـن المعطـاء، لنؤكـد أن مصلحـة البحريـن هـي البوصلـة التـي توجـه جميـع خطواتنـا، وأننـا سـائرون على درب العطـاء والبنـاء مـن أجـل مسـتقبل زاهـر لهـذا الوطـن العزيـز..

والله الموفق إلى سواء السبيل.

عبدالله محسن العلوي

رئيس مجلس إدارة شركة المدينة للزجاج

الجامعة الأهلية
AHLIA UNIVERSITY
BAHRAIN

البحرين بقيادة جلالة الملك المعظم
أثبتت قدرتها على إدارة الأزمات بحكمة واتزان

إن مملكة البحرين، بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، أثبتت خلال هذه المرحلة الحساسة كفاءتها الاستثنائية في إدارة الأزمات بحكمة واتزان في ظل الاعتداءات الإيرانية الآثمة؛ حيث تضافرت الجهود الوطنية لتعزيز ركائز الأمن والاستقرار رغم التحديات الجسيمة. وقد برزت بجلاء كفاءة الأجهزة الأمنية في حماية الأرواح والممتلكات، جنبا إلى جنب مع الدور الحيوي للحكومة في ضمان استدامة الخدمات الحيوية.

كما تُجسد الجهود المتواصلة التي يقودها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، نموذجا رائدا في الإدارة المتكاملة للأزمات، عبر تعزيز جهوزية مختلف أجهزة الدولة وضمان استمرارية الخدمات بكفاءة عالية. وفي هذا السياق، نثمن عاليا الجهود الدؤوبة التي يبذلها سعادة الدكتور محمد بن مبارك جمعة، وزير التربية والتعليم رئيس مجلس التعليم العالي، والتي كان لها بالغ الأثر في استقرار المنظومة التعليمية ودعم المؤسسات الأكاديمية، بما يعكس حرص سعادته على مصلحة الطلبة وضمان جودة المخرجات في مختلف الظروف.

لقد عكس أداء "فريق البحرين" درجة عالية من الاحترافية، بما يؤكد أن العمل بروح الفريق الواحد هو الركيزة الأساسية للنجاح، ويبرهن هذا التوافق الوطني أن البحرين، بقيادتها الحكيمة وكفاءة كوادرها، قادرة على تجاوز المحن وتحويلها إلى فرص تعزز مسيرتها نحو مزيد من الاستقرار والتنمية. كما يعكس تلاحم المواطنين عمق الوحدة الوطنية، وإيمان الجميع بأن الحفاظ على أمن الوطن مسؤولية مشتركة، ما أسهم في نشر الطمأنينة وترسيخ قيم السلام.

البروفيسور عبدالله الحواج
الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية

تعزيز الثقة بمستقبل
أكثر أمنا واستقرارا

برز الدور الإعلامي في هذه المرحلة إثر العدوان الإيراني الآثم كعامل أساسي في ترسيخ الاستقرار ونقل الصورة الموضوعية للأحداث، حيث ساهم بفاعلية في مواجهة الشائعات وتعزيز الوعي المجتمعي. كما عكست رسائل المواطنين عبر مختلف المنصات حالة من التلاحم الوطني والالتفاف حول القيادة، وهو ما يعزز الثقة بمستقبل أكثر أمنا واستقرارا.

إن ما تحقق من طمأنينة في الشارع البحريني هو نتاج تكامل الجهود بين المؤسسات الرسمية والمجتمع، في إطار وحدة وطنية راسخة.

وهنا نؤكد من منطلق مسؤوليتنا الأكاديمية، أن التفاعل اليومي في مجتمعنا الجامعي يمثل امتدادا لهذا الوعي؛ فالطلبة والأساتذة هم منارة الفكر التي تصون قيم المواطنة الصالحة، وتؤكد أن السلام والوحدة هما الخيار الأسمى لحماية الوطن وصون مكتسباته التاريخية.

وانطلاقا من هذا الدور، تحرص الجامعة الأهلية عبر أنشطتها البحثية، وبرامجها الأكاديمية، ومبادراتها الطلابية، على ترسيخ قيم الانتماء في نفوس طلبتها، من خلال بيئة محفزة تُعلي من شأن المسؤولية الوطنية، وتدعم مبادئ التسامح والتعايش، بما يسهم في إعداد جيل واعٍ قادر على الإسهام الإيجابي في مسيرة التنمية وصون مكتسبات الوطن.

د. ثائرة الشيراوي
مساعد الرئيس لشؤون الإعلام والعلاقات العامة

قوة الدولة في وعي أبنائها وتكاتفهم

إن ما شهدته مملكة البحرين خلال هذه الظروف إثر العدوان الإيراني الآثم يؤكد أن قوة الدولة لا تكمن فقط في إمكاناتها المادية، بل في وعي مجتمعها وتكاتف أبنائه؛ فقد عملت المؤسسات الوطنية بكفاءة عالية للحفاظ على الاستقرار الاقتصادي والخدمي، فيما أظهرت الأسرة البحرينية نموذجا راقيا في التضامن والتعاون. وقد انعكس هذا الوعي المجتمعي بشكل حيوي في أروقة جامعتنا، حيث لمسنا في أبنائنا الطلبة روح المسؤولية والحرص على استمرار مسيرة التعلم بجد وشغف، ما أضفى طابعا من التفاؤل والحيوية على الحياة الجامعية. إن الرسائل الإيجابية التي بثها المجتمع، إلى جانب سرعة الاستجابة الحكومية، أسهمت في تعزيز الثقة وبث الطمأنينة، مؤكدة أن البحرين ماضية في نهجها القائم على السلام والتنمية رغم كل التحديات.

د. إسراء الظاعن
نائب الرئيس للشؤون الإدارية والمالية بالجامعة الأهلية

جامعة المملكة
Kingdom University

أمن واستقرار البحرين
ثمرة لقيادة حكيمة ورؤية وطنية راسخة

نعرب عن بالغ فخرنا واعتزازنا بعودة مملكة البحرين إلى وتيرتها الطبيعية بعد العدوان الإيراني الآثم، فإن ما تنعم به البلاد من أمن واستقرار هو ثمرة لقيادة حكيمة ورؤية وطنية راسخة، إلى جانب وعي المجتمع البحريني وتكاتفه في مختلف الظروف. وإن هذه المرحلة تعكس نموذجا متقدما في التعامل مع التحديات، حيث أثبتت البحرين قدرتها على الحفاظ على استقرارها ومواصلة مسيرتها التنموية بثقة وثبات.

إن مؤسسات التعليم العالي، ومن ضمنها جامعة المملكة، كانت وما تزال جزءا من هذا المشهد الوطني المتماسك، من خلال استمرارها في أداء دورها الأكاديمي والبحثي، ودعمها لطلبتها في مختلف الظروف، بما يسهم في إعداد كوادر وطنية قادرة على المساهمة في نهضة الوطن.

فما تحقق اليوم يعزز من شعور الانتماء والفخر لدى أبناء البحرين، ويؤكد أن هذا الوطن سيبقى نموذجا يحتذى به في الأمن والاستقرار والتلاحم المجتمعي، وما هذه الإنجازات إلا بداية لمراحل أكثر إشراقا، في ظل قيادة حكيمة وشعب واعٍ، يجمعهما هدف واحد، وهو رفعة البحرين وازدهارها.

أ.د. حسن بن رفدان الهجهوج
رئيس جامعة المملكة

انطلاقة جديدة نحو تحقيق
المزيد من الإنجازات العلمية

إن عودة مملكة البحرين إلى وضعها الطبيعي تمثل انعكاسا مباشرا لنجاح المنظومة الوطنية في إدارة التحديات بكفاءة عالية، ونشيد بما تتمتع به المملكة من بيئة مستقرة وآمنة تُعد ركيزة أساسية لاستمرار مسيرة التعليم والبحث العلمي.

فالمرحلة الحالية تعزز من فرص التطوير الأكاديمي والبحثي، حيث يتيح الاستقرار للمؤسسات التعليمية التركيز على الابتكار، وتوسيع مجالات التعاون العلمي، وتقديم برامج نوعية تواكب متطلبات المستقبل. وقد حرصت جامعة المملكة خلال الفترة الماضية على استمرارية العملية التعليمية بجودة عالية، بما يعكس التزامها برسالتها الأكاديمية والوطنية.

وإن ما نشهده اليوم من عودة للحياة الطبيعية يدعو للفخر والاعتزاز، ويؤكد وعي المجتمع البحريني وقدرته على التكاتف والعمل بروح الفريق الواحد، فهذا التلاحم بين القيادة والشعب في ظل الاعتداءات الإيرانية الآثمة يشكل أساسا قويا لمواصلة البناء والتطوير في مختلف القطاعات.

وختاما نؤكد أن هذه المرحلة تمثل انطلاقة جديدة نحو تحقيق المزيد من الإنجازات العلمية، بما يسهم في دعم مسيرة التنمية الشاملة في مملكة البحرين.

أ.د. نادر البستكي
نائب رئيس جامعة المملكة للشؤون الأكاديمية والبحث العلمي

الأمن والأمان نتيجة لتكامل الجهود بين القيادة الحكيمة والمجتمع الواعي

نعبر عن اعتزازنا الكبير بعودة مملكة البحرين إلى وضعها الطبيعي، وتكاتفها في ظل العدوان الإيراني الآثم، فإن ما تنعم به المملكة من أمن وأمان هو نتيجة لتكامل الجهود بين القيادة الحكيمة والمجتمع الواعي، الذي أثبت دائما قدرته على مواجهة التحديات بروح المسؤولية والانتماء.

كما أن الاستقرار الذي تشهده البلاد ينعكس بشكل مباشر على كفاءة الأداء المؤسسي واستمرارية العمل في مختلف القطاعات، بما فيها القطاع التعليمي، حيث يسهم في تعزيز الإنتاجية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية بكفاءة أعلى. وقد حرصت جامعة المملكة على ضمان استمرارية أعمالها الإداري بكفاءة، بما يدعم العملية التعليمية ويحقق أفضل تجربة للطلبة.

وإن ما تحقق اليوم يعزز من الثقة في مستقبل البحرين، ويجسد نموذجا ناجحا في إدارة الأزمات وتحويلها إلى فرص للتطوير والنمو. هذا الإنجاز الوطني يدعو للفخر، ويؤكد أن البحرين ستبقى دائما واحة للأمن والاستقرار.

وختاما نؤكد أهمية مواصلة العمل بروح الفريق الواحد؛ للحفاظ على ما تحقق من مكتسبات وطنية، والمضي قدما نحو مستقبل أكثر ازدهارا.

أ. زينب مهري
المدير التنفيذي للشؤون المالية والإدارية بجامعة المملكة

University of Technology Bahrain
جامعة البحرين للتكنولوجيا

وستبقى البحرين، بإذن الله
خليفية عربية عصية على الأعداء

إن ما أظهرته البحرين، من تماسك المجتمع ووحدته والتفافه حول قيادته الرشيدة، هو الركيزة الأساسية لتجاوز أي تحدٍّ، في ظل الاعتداءات الإيرانية الغاشمة والتحديات الإقليمية المتسارعة. وإننا، إذ نستحضر توجيهات حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، ودعم ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله، نجد في قيادتنا الحكيمة مصدرًا دائمًا للعزم والثقة.

فإن الوقوف صفًا واحدًا في وجه أي اعتداء يمثل رسالة واضحة بأن البحرين، قيادةً وشعبًا، عصية على الانكسار، وأن أمنها خط أحمر لا يمكن المساس به.

لقد أثبت أبناء هذا الوطن، قيادةً وشعبًا، أن روح التعاون والتلاحم قادرة على تخطي أصعب الظروف. وما شهدته المملكة مؤخرًا أثبت إيماننا الراسخ بقوة وحدتنا وإرادتنا الصلبة التي لا تُكسر.

ونحن في جامعة البحرين للتكنولوجيا نؤكد التزامنا بدورنا التربوي والوطني في ترسيخ قيم الانتماء للوطن والولاء لقيادتنا، وتعزيز روح المسؤولية لدى طلبتنا؛ ليكونوا سفراء للخير والبناء في مجتمعهم. ونوجه رسالة محبة واطمئنان لكل فرد في هذا الوطن: جميعنا نقف جنبًا إلى جنب من أجل مستقبل أكثر إشراقًا. وستبقى البحرين، بإذن الله، خليفية عربيةً عصيّة على الأعداء.

د. حسن علي الملا
رئيس جامعة البحرين للتكنولوجيا

العلم والمعرفة
يشكلان حجر الأساس في بناء مجتمع قوي ومتماسك

نؤمن في جامعة البحرين للتكنولوجيا بأن العلم والمعرفة يشكّلان حجر الأساس في بناء مجتمع قوي ومتماسك.

إن ما نراه إثر الاعتداءات الإيرانية الآثمة، من تضامن صادق بين أبناء الوطن يعكس عمق الانتماء وصدق الولاء للقيادة الرشيدة التي لا تدخر جهدًا في حماية الوطن وصون مكتسباته.

ونحن في هذا الصرح الأكاديمي نحرص على توفير بيئة تعليمية آمنة وداعمة تضمن استمرارية العملية التعليمية، وتمنح طلبتنا الشعور بالاستقرار والثقة في مستقبلهم.

فلنمضِ معًا بروح واحدة، ملتفّين حول قيادتنا، ومتمسكين بقيمنا، ومؤمنين بأن البحرين ستظل قوية بأبنائها.

د. هيثم القحطاني
نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية

وحدة الصف أساس تجاوز التحديات

إن ما نلمسه اليوم في مملكتنا العزيزة من قوة وصلابة، كان أساسه حكمة قيادتنا الرشيدة التي آمنت بأن وحدة الصف هي أساس تجاوز التحديات.

لقد أظهر المجتمع البحريني أروع صور التضامن بوقوفه صفًا واحدًا خلف قيادته الحكيمة في ظل الاعتداء الإيراني الآثم، ما يعكس أسمى معاني الوحدة الوطنية. وستبقى البحرين قوية بأبنائها، شامخة بوحدتها، ومضيئة بأملها.

د. عدنان التميمي
نائب الرئيس للشؤون الإدارية والمالية

البحرين تنعم بالأمن والاستقرار
والمجتمع متماسك في مواجهة التحديات

نعيش حالة من الأمن والاستقرار، في ظل الجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة للحفاظ على سلامة المجتمع واستقراره، فالأوضاع العامة مطمئنة وتسير في الاتجاه الصحيح...

تلك المقدمة عبر عنها اختصاصي تقويم الأسنان والفكين د. عثمان ربحي سليم، الذي أوضح أن ما تشهده المملكة من تنظيم وانسيابية في مختلف القطاعات، بعد الاعتداءات الإيرانية الآثمة، يعكس كفاءة المؤسسات الوطنية وجهوزيتها للتعامل مع أي مستجدات، لافتا إلى أن الجهات المعنية تعمل بروح الفريق الواحد، وباحترافية عالية؛ لضمان استمرارية الحياة الطبيعية وتوفير الخدمات للمواطنين والمقيمين دون انقطاع.

جهود جبارة تبذلها الدولة

لقربه ومحبته للبحرين وأهل البحرين، يصف د. سليم المجتمع البحريني بأنه يثبت يوما بعد يوم تماسكه وتكاتفه، حيث تسود روح التعاون والتضامن بين أفراده، وهو ما يعزز من حالة الطمأنينة العامة، ويؤكد أن قوة الوطن لا تقتصر على الإمكانات فقط، بل تمتد إلى وعي أبنائه والتفافهم حول قيادتهم، مضيفا أن مشاعر الأمان التي يلمسها الجميع في الشارع البحريني تعكس نجاح السياسات المتبعة في إدارة الأوضاع، سواء على الصعيد الأمني أو الخدمي، فيما تبذل الدولة جهودا جبارة في سبيل حماية المكتسبات الوطنية وصون الاستقرار.

نتاج عمل وتخطيط

إن الاستقرار الذي تنعم به المملكة لم يأت من فراغ، بل هو نتاج عمل متواصل وتخطيط دقيق، إلى جانب التزام مجتمعي يعكس وعيا حضاريا متقدما، حيث يحرص الجميع على الحفاظ على المكتسبات وتعزيز مناخ السلم الأهلي، هذا ما أكده د. سليم، ففي حين أن هذه البلاد الطيبة، بقيادتها الحكيمة ومؤسساتها الفاعلة، ماضية بثقة نحو المستقبل، مع الحفاظ على أمنها واستقرارها، فكل المؤشرات العامة تعكس حالة إيجابية تبعث على التفاؤل، سواء من حيث انتظام الحياة اليومية أو استمرارية الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية.

روح المسؤولية والتكاتف

واختتم تصريحه مؤكدا أن ما يعيشه المواطن والمقيم اليوم من طمأنينة واستقرار هو دليل واضح على نجاح النهج الوطني، داعيا إلى مواصلة العمل بروح المسؤولية والتكاتف، للحفاظ على هذا المستوى من الأمن والسلام، وتعزيزه في مختلف الظروف.

”البحرين بخير دام انتوا أهلها“..

دافع معنوي مهم رسخ قيم المسؤولية

في ظـل الظـروف الاسـتثنائية الدقيقـة التـي مـرت بهـا مملكـة البحريـن خلال الـفترة الماضيـة، ومـا فرضتـه مـن تحديـات جسـيمة نتيجـة الأزمـة والعـدوان الإيـراني الآثـم، حرصـت شركـة دلمـون للدواجـن على أداء دورهـا الوطنـي بمسـؤولية عاليـة، واضعـة اسـتمرارية الإنتـاج ودعـم الأمـن الغـذائي في مقدمـة أولوياتهـا.

لقـد واجهـت الشركـة خلال تلـك المرحلـة مجموعـة مـن التحديـات، شـملت اضطرابـات في سلاسـل الإمـداد وارتفـاع تكاليـف الإنتـاج، إلى جانـب ضغـوط تشـغيلية متواصلـة، إلا أن التـزام فريـق العمـل وتكاتـف الجهـود أسـهما في الحفـاظ على اسـتمرارية العمليـات دون انقطـاع، بمـا يضمـن تلبيـة احتياجـات السـوق المحليـة واسـتقرار الإمـدادات الغذائيـة.

وإيمانـا منـا بـأن مسـؤوليتنا تتجـاوز الجانـب التشـغيلي التجـاري، فقـد عملـت الشركـة بـروح الفريـق الواحـد لتعزيـز جهوزيتهـا، وتطويـر قدراتهـا، والتعامـل مـع المسـتجدات بمرونـة وكفـاءة، انطلاقـا مـن دورهـا كشريـك أسـاسي في منظومـة الأمـن الغـذائي في مملكـة البحريـن.

وفي هـذا السـياق، نسـتحضر كلمـة ولي العهـد رئيـس مجلـس الـوزراء صاحـب السـمو المـلكي الأمير سـلمان بـن حمـد آل خليفـة: ”البحريـن بـخير دام انتـوا أهلهـا“، والتـي شـكلت دافعـا معنويـا مـهما، ورسـخت قيـم المسـؤولية والعمـل المـشترك في مواجهـة التحديـات.

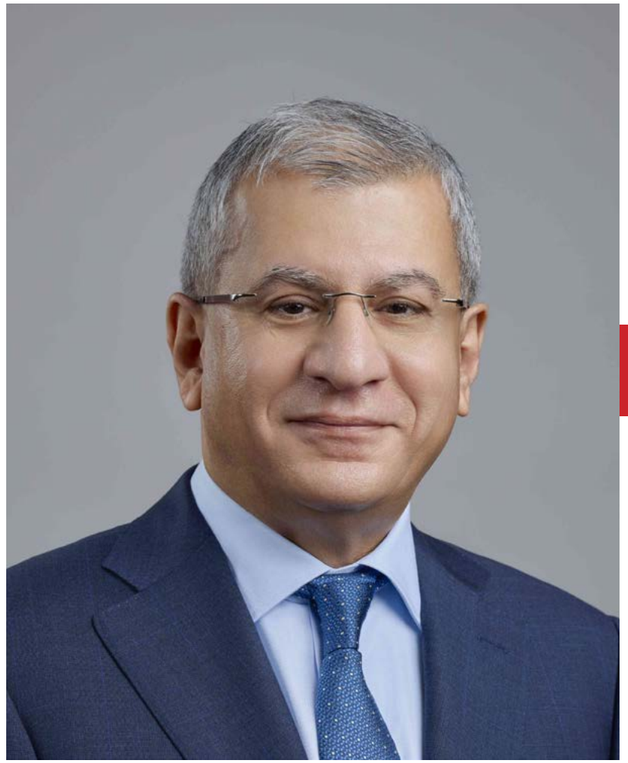

كما نعـرب عـن بالـغ تقديرنـا وامتناننـا لجميـع العامـلين في شركـة دلمـون للدواجـن، الذيـن قدمـوا جهـودا اسـتثنائية وتضحيـات ملموسـة خلال هـذه المرحلـة، وواصلـوا العمـل بـإخلاص وتفـان رغـم الظـروف، واضـعين مصلحـة الوطـن فـوق كل اعتبـار، ومجسـدين أسـمى معـاني المسـؤولية والانـتماء في سـبيل الحفـاظ على الأمـن الغـذائي لهـذه الأرض الطيبـة.

وإذ نثمـن هـذه الجهـود المخلصـة، فإننـا نؤكـد اسـتمرار التزامنـا بتعزيـز كفاءتنـا الإنتاجيـة، والمسـاهمة الفاعلـة في دعـم الأمـن الغـذائي، بمـا يواكـب تطلعـات قيادتنـا الرشـيدة ويلبـي احتياجـات وطننـا.

حفظ الله البحرين، قيادة وشعبا، وأدام عليها الأمن والاستقرار.

عصام عبدالحميد زينل

رئيس مجلس إدارة شركة دلمون للدواجن

البحرين بقيادتها وشعبها المتكاتف..

نموذج للتلاحم الوطني والقدرة على تجاوز التحديات

حين نعـود بذاكرتنـا إلى الـفترة الماضيـة، فـإن أكثر مـا يترسـخ في الأذهـان ليـس حجـم الظـروف التــي واجهتنــا مــن جــراء الاعتــداءات الإيرانيــة الآثمــة، بــل المواقــف التــي صنعهــا الشــعب البحرينــي، والتــي عكســت معــدن الإنســان البحرينــي الأصيــل، وروح المســؤولية التــي يمتلكهــا. وفي "دلمــون للدواجــن"، لم يكــن العمــل خلال تلــك المرحلــة مجــرد التــزام وظيفــي، بــل كان موقفــا وطنيــا يوميــا. في مصنــع العلــف، في المفرخــة، في خطــوط الإنتــاج، وفي مختلــف المواقــع، كان هنــاك رجــال ونســاء حضروا بإرادتهــم قبــل واجبهــم، مــدركين أن كل ســاعة عمــل تعنــي اســتمرارية في تــوفير الغــذاء لــكل بيــت في البحريــن.

كان التحــدي هــو تجــاوز ضغــوط العمــل بــروح الفريــق الواحــد، دون تــردد أو تراجــع، وإبــراز روح المبــادرة في تحمــل المســؤولية، والبحــث عــن الحلــول بفاعليــة، مــع وضــع مصلحــة الوطــن في مقدمــة الأولويــات، وهــو مــا شــكل الفــارق الحقيقــي.

إن مملكــة البحريــن، بقيادتهــا الرشــيدة وشــعبها المتكاتــف، لطــالما كانــت نموذجــا في التلاحــم الوطنــي والقــدرة على تجــاوز التحديــات، حيــث تتجســد فيهــا قيــم الوحــدة والتضامــن في مختلــف الظــروف، ويثبــت أبناؤهــا في كل مرحلــة أن قــوة الوطــن تنبــع مــن تماســكه وإيمــان أبنائــه بمســؤولياتهم تجاهــه.

وإن مــا تحقــق مــن اســتمرارية في إنتــاج شركــة دلمــون للدواجــن لم يكــن نتيجــة خطــط فقــط، بــل نتيجــة ضمائــر حيــة، وأشــخاص آمنــوا بدورهــم، وتحركــوا بدافــع الانــتماء قبــل أي شيء آخــر، والتــزام عكــس الصــورة الحقيقيــة لأبنــاء هــذا الوطــن.

مــا تقــدم لا يقــاس بالأرقــام، بــل يقــاس بالأثــر. أثــر ســيبقى حــاضرا في كل إنجــاز نحققــه، وفي كل خطــوة نتقــدم بهــا نحــو المســتقبل، حفــظ اللــه مملكتنــا الغاليــة قيــادة وشــعبا، وأدام عليهــا الأمــن والأمــان.

عبدالهادي ميرزا

الرئيس التنفيذي لشركة دلمون للدواجن

البحرين.. واحة الأمان ومسيرة الازدهار بفضل الله ثم القيادة والرؤية الثاقبة

بقلم: سلمان محمد الخان - مدير تطوير الأعمال بمتجر الشرق الأوسط

في ظل التحديات العالمية المتسارعة والتحولات الكبرى التي يشهدها العالم وبرغم العدوان الإيراني الآثم، تقف مملكة البحرين اليوم كنموذج استثنائي للاستقرار والرفاه، مستندة إلى إرث حضاري عميق وعزيمة لا تلين.. إن الحقيقة التي يلمسها كل مواطن ومقيم على هذه الأرض الطيبة هي أن البحرين بخير، ليس فقط بالأرقام والمنجزات، بل بروح الطمأنينة التي تسكن القلوب، وبالثقة المطلقة في غد أجمل.

حكمة ملكية أبوية ونظرة مستقبلية

إن ما وصلت إليه المملكة من مكانة رفيعة لم يكن وليد الصدفة، بل هو ثمرة عون الله وتوفيقه أولا، ثم الرؤية الثاقبة والحكيمة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، فقد استطاع جلالته، بحكمته الأبوية ونظرته المستقبلية، أن يرسخ دعائم المسيرة التنموية الشاملة، ويجعل من الإنسان البحريني محور التنمية وهدفها الأسمى.

قيادة "فريق البحرين"

وتكتمل هذه الرؤية بالجهود المخلصة والمتابعة الحثيثة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، حيث قادت الحكومة الموقرة بروح "فريق البحرين" نهضة تحديثية شاملة، اتسمت بالكفاءة والابتكار، والقدرة على تحويل التحديات إلى فرص واعدة، ما عزز من مرونة الاقتصاد الوطني وحافظ على المكتسبات التاريخية للمملكة.

عين الثقة واليقين

إننا ونحن نرقب منجزات الحاضر بعين الفخر، نتطلع إلى المستقبل بعين الثقة واليقين، فالبحرين، بفضل الله ثم قيادتها الرشيدة وسواعد أبنائها المخلصين، ستبقى دائما وطنا للخير، ومنطلقا للنجاح، وواحة للأمان.

ختاما، نسأل الله جل جلاله أن يوفق القيادة الرشيدة، وأن يسدد خطى "العيون الساهرة" على أمننا واستقرارنا، الذين يذودون عن حياض الوطن ويحرسون منجزاته، وأن يديم على مملكة البحرين نعم الرخاء والطمأنينة تحت ظل رايتها الشامخة.

إنجازات البحرين

ثمرة تلاحم القيادة والشعب

وليد محمود
الرئيس التنفيذي

في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، وما يوليه من رعاية دائمة لوطنه وأبنائه، وبمتابعة حثيثة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، تجسدت أسمى معاني المسؤولية الوطنية من خلال المبادرات الداعمة للمؤسسات والقطاعات المختلفة بعد العدوان الإيراني الغاشم، والتي أسهمت في تعزيز الاستقرار الاقتصادي وترسيخ الثقة بمستقبل أكثر ازدهارا.

كما نتوجه بكل التقدير والعرفان إلى الصفوف الأمامية، الذين كانوا مثالا للتفاني والإخلاص، وقدموا أروع صور العطاء في خدمة الوطن والمجتمع، ليؤكدوا أن البحرين تزدهر دائما بسواعد أبنائها المخلصين.

ونحن في اتحاد الخليج للتأمين، نعتز بأن نكون جزءا من هذا الوطن المعطاء، وأن نواصل دورنا في دعم مسيرته التنموية من خلال تقديم خدمات تأمينية موثوقة، ومبادرات مسؤولة تعكس التزامنا تجاه المجتمع والاقتصاد الوطني.

إن ما تحقق للبحرين من إنجازات هو ثمرة تلاحم القيادة والشعب، وإيمان الجميع بأن العمل المشترك هو أساس النجاح، وستبقى البحرين، بقيادتها الحكيمة وأبنائها الأوفياء، نموذجا في الصمود والتقدم والريادة.

حفظ الله جلالة الملك المعظم، وحفظ البحرين وشعبها الكريم، وأدام عليها نعمة الأمن والاستقرار، وجعلها دائما وأبدا... بلادا بخير.

روح المسؤولية

لدى كل فئات المجتمع

في مواجهة الاعتداءات الإيرانية الغاشمة، يعبر البحرينيون عن موقف موحد وحازم، يؤكد رفضهم لأي مساس بسيادة الوطن وأمنه، هذا الرفض لم يكن مجرد رد فعل عاطفي، بل موقف واعٍ يستند إلى إدراك عميق لقيمة الاستقرار وأهمية الحفاظ عليه، فقد أدرك الجميع أن مثل هذه الاعتداءات تستهدف زعزعة الأمن وبث الفتنة، وهو ما قوبل بتماسك أكبر وإصرار على الوقوف صفا واحدا خلف القيادة، وفي هذا السياق، برزت روح المسؤولية لدى مختلف فئات المجتمع، حيث تحولت كلمات الدعم إلى أفعال، وتجسد الانتماء في مواقف واضحة تعكس قوة الإرادة الوطنية.

الجمعة 20 مارس 2026

الأجهزة العسكرية والأمنية درع حصين للوطن والمواطنين

الملك المعظم:

البحرين ماضية في نهجها الراسخ القائم على تعزيز الأمن والسلام

سألت أطفال البحرين عن الوضع.. فتوحد صوتهم:
ما نخاف.. رجالنا أقوياء ما بيتركونا

فاتــن حمــزة

لم تكـن دراسـة بالمعنـى الأكاديمـي الصـارم، ولا إحصـاء محكـوم بالجـداول والأرقـام، بـل كانـت أقـرب إلى نبـض إنسـاني خالـص، محاولـة بسـيطة لأن أصغـي إلى جيـل لا يجيـد التجميـل، ولا يعـرف كيـف يزيـف الحقيقـة. سـألت مجموعـة مـن الأطفـال، مـن جيـل المسـتقبل في مملكـة البحريـن، عـن كل مـا يحـدث حولهـم، عـن الضجيـج الـذي يملأ الأخبـار، عـن التوتـر، عـن الحديـث المتكـرر عـن ضربـات وتهديـدات. لم أطـرح السـؤال بصيغـة معقـدة، بـل تركتـه عفويـا كما ينبغـي أن يكـون حين يوجـه إلى قلـوب صـغيرة لم تتلـوث بعـد. تحدثـوا.. كل بأسـلوبه البسـيط، بـكلمات متـعثرة أحيانـا، وصادقـة دائمـا. بعضهـم لم يفهـم التفاصيـل، وبعضهـم خلـط بين مـا يسـمعه في البيـت ومـا يـراه في الشاشـات، لكنهـم جميعـا كانـوا يحاولـون قـول شيء واحـد.. أكبر مـن أعمارهـم. ثـم جـاءت اللحظـة التـي لم أكـن أتوقعهـا.

رغـم اختلافهـم، رغـم عفويتهـم، رغـم بسـاطة لغتهـم.. اتفقـوا جميعـا على جملـة واحـدة، تكـررت بأشـكال مختلفـة لكنهـا حملـت المعنـى ذاتـه: (البحريـن قويـة.. ورجـال أمننـا أقويـاء.. لـن يتركونـا). هنـا فقـط، أدركـت أننـي لسـت أمـام إجابـات أطفـال.. بـل أمـام حقيقـة وطـن.

أي قـوة هـذه التـي تـزرع في قلـوب الصغـار، قبـل أن تكتـب في تقاريـر الكبـار؟ وأي ثقـة تلـك التـي لا تحتـاج إلى خطـاب رسـمي، لتسـكن في وجـدان طفـل؟ الأطفـال لا يجاملـون.. ولا يخضعـون لتحليـلات سياسـية، ولا يقـرأون البيانـات. هـم يقولـون مـا يشـعرون بـه فقـط. ومـا شـعروا بـه كان طمأنينـة لا تشـترى، وإيمانـا لا يفـرض.

في زمـن تتضخـم فيـه الشـائعات، وتعلـو فيـه أصـوات التهويـل، كان صـوت الأطفـال أكثر اتزانـا مـن كـثير مـن الكبـار. لم يتحدثـوا عـن الخـوف، بـل عـن الأمـان. لم يكـرروا لغـة التهديـد، بـل اخـتصروا المشـهد في ثقـة راسـخة: هنـاك مـن يحميهـم.. وهنـاك وطـن لا يخـذل..

وهنـا تكمـن القصـة.

ليست في الصواريـخ التـي تذكر في الأخبـار، ولا في التحليلات التـي تتسـابق في تفسيرهـا، بـل في تلـك الجملـة الصـغيرة التـي خرجـت مـن أفـواه الصغـار، وكأنهـا بيـان غير مكتـوب: "نحـن بـخير".

هـذا الجيـل الـذي نـخشى عليـه مـن ضجيـج العـالم، يبـدو أنـه أكثر هـدوءا منـا. وهـذا المسـتقبل الـذي نقلـق بشـأنه، يحمـل في داخلـه يقينـا لا يتزعـزع.

لقد علمنا الأطفال درسا لم نتعلمه بعد:

أن الأوطـان لا تقـاس فقـط بمـا تواجهـه مـن تحديـات، بـل بمـا تزرعـه مـن طمأنينـة في قلـوب أبنائهـا. وفي البحريـن.. يبـدو أن الطمأنينـة تـورث، كما يـورث الحـب.

قـد تختلـف الروايـات، وقـد تتبايـن التحليـلات، لكـن الحقيقـة التـي لا يمكـن تجاهلهـا أن وطنـا ينـام أطفالـه وهـم يـرددون بثقـة: "لـن يتركونـا.."، هـو وطـن يعـرف تمامـا كيـف يكـون قويـا.

ولعـل الضجـة الحقيقيـة التـي يجـب أن نلتفـت إليهـا، ليسـت في صـوت التهديـد، بـل في هـذا الصـوت الصـغير، الصـادق، الـذي قـال كل شيء دون أن يقصـد.

بـكل فخـر وامتنـان، نقـف احترامـا لـحماة الوطـن، لأولئـك الذيـن يسـهرون لننـام، ويقفـون بثبـات لتبقـى البحريـن آمنـة مطمئنـة. رجـال وقـادة لم يجعلـوا الخـوف يصـل إلى قلـوب أطفالنـا، بـل زرعـوا فيهـا يقينـا لا يتزعـزع بـأن هنـاك مـن يحميهـم ولـن يخذلهـم. شـكرا لكـم، لأنكـم لسـتم فقـط درعـا للوطـن، بـل طمأنينـة تسـكن في صـدور أبنائـه.

تعزيز التلاحم الوطني

واجب فــي وقت الأزمــات

رباب شمسان

تعزيـز التلاحـم الوطنـي واجـب علينـا جميعـا، فنحـن أبنـاء هـذه الأرض الطيبـة التـي احتضنتنـا، واليـوم جـاء وقـت رد الجميـل للوطـن وقيادتـه الحكيمـة، وعلى رأسـها ملـك الـبلاد المعظـم حضرة صاحـب الجلالـة الملـك حمـد بـن عـيسى آل خليفـة، وبمسـاندة ولي العهـد رئيـس مجلـس الـوزراء صاحـب السـمو الملـكي الأمير سـلمان بـن حمـد آل خليفـة، كما نشـيد بـدور قـوة دفـاع البحريـن، وجهوزيتهـا في ظـل توجيهـات ومتابعـة القائـد العـام لقـوة دفـاع البحريـن المـشير الركـن الشـيخ خليفـة بـن أحمـد آل خليفـة.

وانطلاقـا مـن واجبنـا الوطنـي والإنسـاني، وبصفتـي ناشـطة اجتماعيـة في مجـالات العمـل الـخيري والإنسـاني ورئيسـة فريـق أهـل الـخير، قمنـا بـإطلاق حملـة لتـوفير المـؤن الأساسـية للأسر المحتاجـة والعمالـة الوافـدة، وذلـك بالتعـاون مـع أهـل الـخير مـن أبنـاء هـذا الوطـن المعطـاء.

وفي هـذه الظـروف نؤكـد أهميـة تحـري الدقـة في نقـل الأخبـار وعـدم نشر أي معلومـات مـن مصـادر غير موثوقـة أو المسـاهمة في نشر الخـوف بين النـاس،

فالكلمـة أمانـة والمسـؤولية مشتركـة، وعلينـا جميعـا أن نكـون مصـدر طمأنينـة لا قلـق.

كل الشـكر والتقديـر لمعـالي وزيـر الداخليـة الفريـق أول الشـيخ راشـد بـن عبدالله آل خليفـة ولرجـال الأمـن البواسـل حفظهـم اللـه وسـدد خطاهـم.

حمايـة الوطـن مسـؤولية كل مواطـن مخلـص، وعلينـا أن نتـحلى بـروح الانـتماء، وأن نتماسـك صفـا واحـدا، وأن نضـع أيدينـا بيـد حكومتنـا الرشـيدة لما فيـه خير البحريـن وأهلهـا.

هذه المحنة مؤقتة بإذن الله وستزول قريبا وستبقى البحرين قوية بأهلها ووحدتهم.

الوطـن أكبر مـن أن توفيـه الـكلمات، وسـيبقى في قلوبنـا مـا حيينـا، نعيـش لـه ونفديـه بـكل مـا نملـك، فهـذا أقـل واجـب نقدمـه.

ناشطة اجتماعية في العمل الخيري والإنساني
رئيسة فريق أهل الـخيــر

البحرين بخير
دام أنتم أهلها

د. ميادة مجيد المعارج

حين نردد هذه الكلمات التي صدرت عن صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، فإننا لا نردد مجرد عبارة، بل نعيش حالة وجدانية عميقة من الحب والوفاء للوطن وقيادته. هذه الكلمات تحمل في طياتها وعدا بالأمان، ورسالة ثقة بأن البحرين ستظل بخير ما دام شعبها وفيا، وما دامت قيادتها الرشيدة تحتضنه بالحنية والكرم والرعاية.

إن البحرين بخير؛ لأنها بقيادتها الحكيمة جعلت المواطن محور الاهتمام، ووضعت رفاهه واستقراره في صدارة الأولويات. البحرين بخير لأنها تستمد قوتها من وحدة شعبها وتلاحمه مع قيادته، ومن مؤسساتها التي تعمل بروح الفريق الواحد، لتجسد نموذجا في المسؤولية الوطنية والتكامل المؤسسي.

وفي هذا السياق، يحق لنا أن نفخر بما لمسناه نحن في مجلس الشورى، بقيادة معالي الأستاذ علي صالح الصالح رئيس المجلس، والأمين العام الأستاذة كريمة العباسي، من تعاون استثنائي مع الموظفات والأمهات. لقد جسدوا خير مثال في دعم المرأة البحرينية، فلم يتوانوا عن توفير المرونة في العمل عن بعد، حفاظا على النصوص الدستورية التي توازن بين عمل المرأة وحياتها الأسرية. هذا الموقف يعكس حبا صادقا للوطن، وحرصا على أن تكون المرأة البحرينية قادرة على أداء دورها الوطني دون أن ينتقص من دورها الأسري.

إن هذا التعاون الذي لمسناه في هذه الظروف الاستثنائية هو دليل حي على

أن البحرين بخير؛ لأن مؤسساتها لا تنظر إلى الموظف كرقم، بل كإنسان له حياة أسرية وواجبات وطنية، ولأنها تؤمن أن التوازن بين العمل والأسرة هو أساس الاستقرار الاجتماعي. شكرا من القلب لكل من وقف معنا في هذه المحنة، وقدم الدعم والتسهيلات التي تعكس قيم البحرين الأصيلة.

البحرين بخير لأنها وطن يجمع بين القيادة الحكيمة والشعب الوفي، بين المؤسسات الراسخة والقيم الأصيلة، بين الطموح الوطني والكرامة الإنسانية. البحرين بخير لأنها لا تعرف المستحيل، ولأنها قادرة على تحويل التحديات إلى فرص، والمحن إلى دروس في الصمود والوفاء.

ختاما، نقولها بصدق وإيمان: البحرين بخير دام أنتم أهلها، ودامت قيادتها الرشيدة وشعبها الوفي، نموذجا في التلاحم بين القيادة والشعب، وفي القدرة على بناء مستقبل يليق بتاريخها العريق ومكانتها الراسخة بين الأمم.

وطن يكبر فينا.. لا نكبــر فيـــه

ندى نسيم

حـب الوطـن فطـرة سـوية، لا تحتمـل التأويـل، ولا تقبـل الجـدل. هـو شـعور يولـد مـع الإنسـان منـذ لحظاتـه الأولى، منـذ النفـس الأول والهمـس الأول، فيتشـكل في داخلـه دون تعليـم أو تلـقين. لذلـك، يصعـب أحيانـا تفـسير ماهيـة الوطـن؛ لأنـه لا يقـتصر على كونـه مكانـا نعيـش فيـه، بـل هـو كيـان يسـكننا ويتغلغـل في أعماقنـا.

إن الأصـل في العلاقـة مـع الوطـن هـو الوفـاء والانـتماء لتلـك الأرض الطيبـة التـي ننتمـي إليهـا روحـا وهويـة. فحـب الوطـن ليـس مجـرد شـعور عابـر، بـل انعـكاس لنقـاء الفطـرة الإنسـانية وسـواء الشـخصية. وعلى النقيـض، فـإن غيـاب هـذا الشـعور يسـتدعي الوقـوف والتأمـل، إذ قـد يعكـس اضطرابـا في القيـم، يظهـر في صـور الخيانـة والغـدر، وهـي أمـراض قلـب وفكـر ونفـس، يرفضهـا كل مجتمـع سـليم.
نحـب الوطـن كما نحـب الأم؛ حبـا خالصـا بلا مقابـل، لكنـه يحمـل في طياتـه دينـا أخلاقيـا

يدفعنـا لـرد الجميـل. وتتـجلى صـور الوفـاء لهـذا الوطـن في ميادين متعـددة، كل بحسـب دوره ومجالـه، وبحسـب وعيـه بأهميتـه في المجتمـع. فحتـى الكلمـة الطيبـة، والدعـوة الصادقـة، تعـدان تعـبيرا صادقـا عـن هـذا الانـتماء الفطـري. فكيـف إذا كان هـذا الوطـن هـو البحريـن؟ هنـا تقـف الـكلمات عاجـزة عـن ترجمـة المشـاعر. نحـن لا نتحـدث عـن أرض فقـط، بـل عـن وطـن يـكبر فينـا، لا نـكبر فيـه.. وطــن يسري في عروقنــا، ويملأ مســاماتنا، نفـرح لفرحـه ونتـألم لألمـه.

إن الحديـث عـن الوطـن شـعور يفـوق الوصـف، فالوطـن يشـكل هويتنـا الأولى، تلـك الهويـة التـي تتكـون قبـل حتـى الهويـة الأسريـة. فنحـن حين نعـرف أنفسـنا، نقـول: نحـن البحريـن. فحفـظ اللـه الوطـن، وقائـد الوطـن، وشـعب الوطـن، مـن كل سـوء ومكـروه.

كاتبة واختصاصية نفسية بحرينية

علم فوق كل بيت..
وطــن فـي قلـب كل مواطــن

محمد سعد المران

في لحظـات التحـدي، لا تقـاس قـوة الأوطـان بالـكلمات، بـل بوضـوح رموزهـا وثبـات شـعوبها. ومـن بين أعظـم هـذه الرمـوز، يظـل علـم مملكـة البحريـن ليـس مجـرد قطعـة قماش ترفـع، بـل رايـة سـيادة، وهويـة، وكرامـة وطـن.

من هنا، يأتي هذا المقترح الوطني الصادق:

إطلاق مبـادرة شـاملة لرفـع علـم البحريـن فـوق كل منـزل، في كل مدينـة وقريـة، ليكـون حضـور العلـم مشـهدا يوميـا يعكـس وحـدة الصـف، ويجسـد انـتماء لا يتزعـزع، خصوصـا في ظـل التحديـات والاعتـداءات التـي تسـتهدف أمـن الوطـن واسـتقراره.

إن العلـم ليـس رمـزا عابـرا، بـل هـو الركـن الرابـع الـذي يختـزل تاريـخ الدولـة، ويعكـس سـيادتها، ويرسـخ في النفـوس معنـى الـولاء والانـتماء. ورفعـه على كل بيـت هـو إعلان صامـت، لكنـه أقـوى مـن أي خطـاب، بـأن هـذا الوطـن محمـي بأبنائـه، ومحصـن بوحدتهـم.

وتـزداد رمزيـة هـذا المشـهد حين يكـون خلـف قيـادة حكيمـة، يتقدمهـا حضرة صاحـب الجلالـة الملـك المعظـم حمـد بـن عـيسى آل خليفـة، رأس الدولـة والحامـي الأمين للديـن والوطـن، ورمـز وحـدة البحرينـيين، ومعـه سـمو ولي العهـد رئيـس مجلـس الـوزراء الأمير سـلمان بـن حمـد آل خليفـة، الـذي يقـود مـسيرة العمـل الوطنـي بثبـات ورؤيـة.

إن رفـع العلـم فـوق كل منـزل ليـس مجـرد مبـادرة شـكلية، بـل هـو رسـالة واضحـة لـكل مـن يحـاول المسـاس بالبحريـن:

إن هـذا الوطـن لا يـكسر، وإن شـعبه صـف واحـد خلـف قيادتـه، وإن الرايـة سـتبقى مرفوعـة مـا بقـي في هـذا الوطـن قلـب ينبـض بالـولاء.

علـم فـوق كل بيـت.. يعنـي وطنـا لا ينحنـي..

تتوحد القلوب

قبــل الصفوف

في مملكــة البحريــن، لا يقــاس حــب الوطــن بالــكلمات وحدهــا، بــل يترجــم في تفاصيــل الحيــاة اليوميــة، وفي طريقــة تعاطــي النــاس مــع الأزمــات والتحديــات، فالبحريــن بالنســبة لأبنائهــا ليســت مجــرد أرض، بــل ذاكــرة وبيــت وهويــة متجــذرة في الوجــدان.

وفي أوقــات الســلم، يظهــر هــذا الحــب في البنــاء والعمــل والإبــداع، وفي أوقــات الشــدة يتــجلى بصــورة أعمــق، حيــث تتوحــد القلــوب قبــل الصفــوف، لهــذا، فنعمــة الأمــن والأمــان التــي تنعــم بهــا البحريــن ليســت أمــرا عابــرا، بــل نتيجــة وعــي جماعــي والتفــاف حــول الوطــن وقيادتــه، وعندمــا تمــر المنطقــة بظــروف صعبــة، يــدرك البحرينيــون قيمــة هــذا الاســتقرار أكثر، فيــزداد تمســكهم بــه، ويعملــون على حمايتــه بــكل الوســائل الممكنــة، كل مــن موقعــه، وبمــا يملكــه مــن أدوات، ليبقــى الوطــن آمنــا ومســتقرا.

الأحــد 19 أبريل 2026

الملك المعظم:

نتجاوز صعوبات المرحلة بنجاح بفضل الله سبحانه وتعالى، بكفاءة قواتنا الدفاعية والأمنية والدفاع المدني، وتماسك المواطنين بالأخوة الصادقة التي تجمعهم، وبالعمل الجاد المتمثل في الإدارة المنضبطة لحكومتنا الرشيدة لتوفير كافة المتطلبات، وبالتعامل المهني مع مختلف المستجدات الطارئة.

مليك عظيم
شعبه التفّ حوله

د. عبدالله أحمد منصور آل رضي

إلَهِي احْمِ بَحْرَينَ المُرُوءَةِ وَالإِبَا
إلَيْكَ رَفَعْنَا ضَارِعِينَ كُفُوفَنَا
فَإِنَّ عَدُوًّا غَاشِمًا قَدْ نَوَى لَنَا
حَقُودًا وَيَغْلي قَلبُهُ مِنْ نَجَاحِنَا
وَسَوفَ يَرَى أَفْعَالَهُ تِلْكَ مَغْرَمًا
وَقَفْنَا بِحَزْمٍ كيْ نَصُدَّ اعْتِدَاءَهُ
بِعَونِكَ يَا رَبي دَحَرْنَا عَدُوَّنَا
وَقَائِدُنَا في ذَا الجِهَادِ مَلِيْكُنَا
فَهَذَا أَبُو سَلمَانَ قَامَ مُجَاهِدًا
فَلَيْثُ الوَغَى قَدْ قَامَ يَحْمِي عَرِينَهُ
لَنَا كَانَ في كُلِّ الشَّدَائِدِ قُدْوَةً
عَهِدْنَا أَبَا سلمَانَ في الحَربِ فَارِسًا
مَلِيْكٌ عَظِيْمٌ شَعْبُهُ التَفَّ حَولَهُ
وَأَنْتَ سَلِيلٌ لِلشَّجَاعَةِ والنَّدَى
نُجِلُّ مَلِيْكًا نَقْتَدِي بِفِعَالِهِ
يَسِيرُ بِنَا لِلمَجْدِ دُونَ تَرَدُّدٍ
وَمَنْ يَمْتَطِي لِلمَجْدِ صَبْرًا مَطِيَّةً
عَطُوفٌ كَرِيْمٌ وَالسَّمَاحَةُ طَبْعُهُ
بِهِ صَارَتِ البَحْرَينُ صَرحَ حَضَارَةٍ
بِلَادِي مَلَاذٌ لِلسَّلَامِ وَقِبْلَةٌ
وَلَولاَ أَبُو سَلْمَانَ مَا كَانَ كُلُّ ذَا
ونَحْنُ جُنُودٌ لِلمَلِيكِ بَوَاسِلٌ
فَنَفْدِيْهِ والبَحْرَينَ مِن كُلِّ غَاشِمٍ
أَدِمْ يَا إِلَهِي الأَمْنَ وَالسِّلمَ بَيْنَنَا

وَيَا رَبِّ جَنِّبْهَا الأَذَى وَالمَصَائِبَا
لِتَصْرِفَ عَنْ أَرضِ السَّلَامِ النَّوَائِبَا
هَلَاكًا وَلَكِنْ كَانَ أَمْرُكَ غَالِبَا
يُرِيدُ لِمَا شِدْنَا بِهَا أَنْ يُخَرِّبَا
وَلَنْ يَجِدَنَّ الدَّهْرَ مِنْ ذَاكَ مَهْرَبَا
وَكَلٌّ غَدَا فَضْلَ الشَّهَادَةِ طَالِبَا
فَجَرَّ ذُيُولَ الغَدْرِ وَالخِزْيِ خَائِبَا
لِأَيِّ انْتِقَاصٍ لِلسِّيَادَةِ قَدْ أبى
لِيَدْفَعَ عَنَّا مُجْرِمًا قَدْ تَكَالَبَا
بِعَزْمٍ شَدِيْدٍ لَيسَ يَخْشى الكَتَائِبَا
عَهِدْنَاهُ مِقْدَامًا جَسُورًا مُحَارِبَا
بِصَارِمِ سَيْفٍ في العِدَا كَانَ ضَارِبَا
فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ لِلثَّلَاحُمِ يَغْلِبَا
وَسَيْفٌ يَمَانيٌّ بِكَفِّكَ مَا نَبَا
فَحُبُّ أَبي سَلمَانَ في القَلبِ قَدْ رَبَا
فَصُرْنَا لَهُ مِنْ قَابِ قَوسَينِ أَقْرَبَا
فَنعْمَ الجَوَادُ الحُرُّ في الدَّربِ مَا كَبَا
فَفِي حُبِّهِ كُلٌّ غَدَا اليَومَ رَاغِبَا
وَأَعْلى مَجَالاتِ التَّقَدُّمِ وَاكَبَا
وَبِيْنَةُ فِكْرٍ تَسْتَحِثُّ المَوَاهِبَا
فَفِكْرًا حَبَاهُ اللهُ ذُو العَرْشِ ثَاقِبَا
فَوَاجِبُنَا مِنْ دُونِهِ أَنْ نحَارِبَا
وَلا نَبْتَغِي إِلَّا رِضَا اللهِ مَأْرَبَا
وسَلِّمْ أَبَا سَلْمَانَ يَبْقَى لَنَا أَبَا

لنفديها
ببـــر أو بحـــر

محمد هادي الحلواجي

إذا نطق الجميع فقلْ سلاما
على البحرين في يسرٍ وعسرِ

وجددْ بالوفاء لسان صدقٍ
لها في كلّ مُنبسطٍ وَوَعْرِ

سلاما لا تغيّره الليالي
بعزمٍ لا يجود سوى بنصرِ

يوحدنا إذا ما جلّ خطبٌ
لِنفديَها ببرٍ أو بِبَحرِ

ونرفع بيرقا للعزّ فيها
يرفُّ على الجميع بكلّ فخرِ

بحكمتكم أبا سلمان تبقى
موحدةً لتدحرَ كلَّ شرِّ

لا...
لكل الحاقدين

الشاعر إبراهيم الأنصاري

لا.. لا لكل الحاقدين
لا لكل الطامعين
لا.. وألف لا
يا وطنا مستحيل.. مستحيل
تقدر نواياهم تكدر صفونا
مستحيل يقدر حقدهم يوم يعكر أمننا
أو يفرق شملنا
مستحيل تقدر الأيدي الجبانة توصلك
يا أغلى أمانة.. مستحيل
يا أملنا أنت يا أغلى وطن
يا اسم باقي على طول الزمن
تسلم أنت يا فرح بالخير والطيب انكتب
يا عشق محفور في قلوب الشعب
تبقى أنت.. تبقى أنت راحة من عقب التعب
يا اللي من دونك بقانا مستحيل..
مستحيل تقدر الأيدي الجبانة توصلك يا أغلى أمانة مستحيل..
مستحيل

هوى البحريـن

مـــزروع بقلبــي

د. بروين حبيب

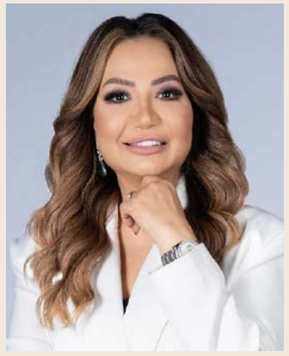

هوى البحرين مزروع بقلبي

إذا ما هبّ يدعوني ألبي

أغيب وموطني عندي حضور

وأبعد وهو رغم البعد قربي

أعود لنبعه والروح ظمأى

وإن طوفتُ في شرق وغرب

وحين يتيه في الطرقات خطوي

يشير إلى المنامة نور دربي

إذا ما أهلنا نادوا: مليكي

يجيب نداءهم: لبيك شعبي

يدا بيد إذا ما ناب خطب

وتلك خصالنا في كل خطب

ولو شقوا فؤادي لن يلاقوا

سوى البحرين محفورا بقلبي

البحريـــــن

لحـــن الحـــب

فواز الشروقي

ربي سألتكَ قلبًا فيه مُتّسعٌ

للكون كي أُودعَ البحرين داخلَهُ

وأعطني بعض ما ترويه أبحرها

شعرًا لها وكأني كنتُ قائلهُ

وهبْ ليَ الحبَّ يجثو تحت أرجلها

كالبحر حتى أكونَ اليوم ساحلَه

وامنح لأذني لحن الحب تعزفهُ

البحرينُ صبحًا لأصغي في المساء له

قدرة تماسك فريدة

لقد أثبتت التجارب أن المجتمع البحريني يمتلك قدرة فريدة على التماسك في الأزمات، حيث تتحول التحديات إلى فرص لتعزيز الوحدة الوطنية. في ظل الظروف الراهنة نتيجة العدوان الإيراني الغاشم، برز هذا التلاحم بشكل واضح، من خلال التزام المواطنين والمقيمين بالتوجيهات، ودعمهم المتبادل، وحرصهم على الحفاظ على الاستقرار. هذا السلوك يعكس ثقافة راسخة تقوم على التعاون والتكافل، حيث لا يترك أحد خلف الركب، ولا يهمل أي جانب من جوانب الحياة. كما أن الثقة المتبادلة بين المجتمع ومؤسساته تسهم في ترسيخ هذا التماسك، وتمنح الجميع شعورا بأنهم جزء من منظومة واحدة تعمل من أجل هدف مشترك، وهو حماية الوطن وصون مكتسباته.

الجمعة 20 مارس 2026

الملك المعظم:

وطننا العزيز يستحق منا جميعا الفداء بالروح وبالغالي والنفيس

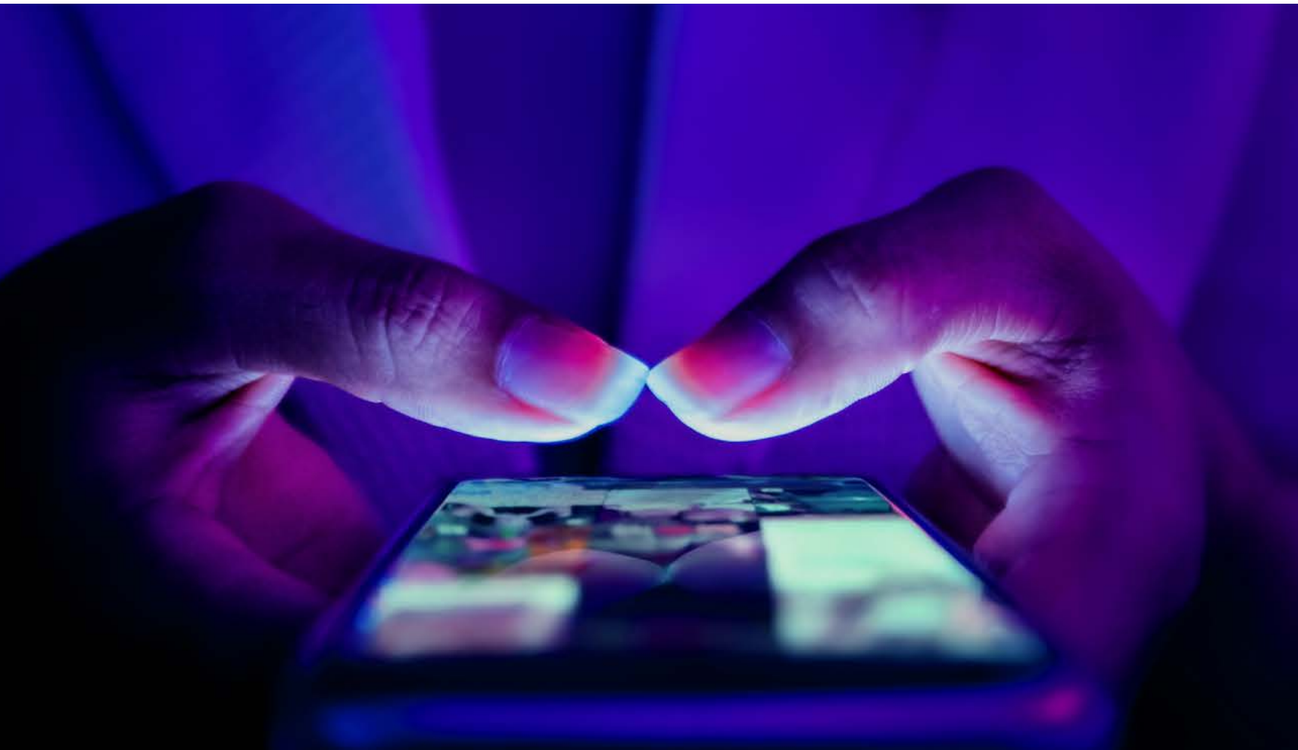

"ديرتنا نحميها".. وعي مسؤول وكلمة تحمي المجتمع

ضد الشائعات والمعلومات المغلوطة

من السهل في زماننا، وعبر وسائل التواصل الاجتماعي ووسائط الإعلام الرقمي، أن تتسارع المعلومات وتنتشر حتى قبل التحقق منها، علاوة على أن المنشورات، صحيحة أم غير صحيحة، تنتشر بلمسة إصبع، لهذا يصبح الوعي المجتمعي ركنا مهما في حماية استقرار الأوطان، ومع ما تشهده المنطقة من تحديات وأحداث متلاحقة بسبب العدوان الإيراني الآثم، يبرز سؤال جوهري: كيف يمكن للمواطن والمقيم أن يكونا شريكين في حماية المجتمع، لا مصدرا غير مقصود للقلق أو الإرباك؟

"ديرتنا نحميها" ليست شعارا عاطفيا، بل مسؤولية يومية تبدأ من الكلمة، وتمر عبر سلوك رقمي واعٍ، ينحاز إلى الحقيقة ويبتعد عن التهويل أو التسرع في النشر، وفي هذا الاستطلاع، يقدم عدد من المشاركين قراءاتهم بشأن خطورة تداول المعلومات المغلوطة، وأهمية الالتزام بالمسؤولية المجتمعية في الفضاء الإعلامي والرقمي.

وعي وظيفي واستقرار سوق العمل

أحمد الحايكي

يؤكد خبير شؤون العمل أحمد الحايكي أن الشائعات في بيئة العمل لا تقل خطورة عن الأزمات الفعلية، مشيرا إلى أن تداول معلومات غير دقيقة بشأن قرارات أو أوضاع اقتصادية قد يخلق حالة من القلق بين الموظفين، ويؤثر سلبا على الإنتاجية والمستقبل الوظيفي.

ويضيف أن الموظف الواعي لا يكتفي بتلقي المعلومة، بل يتحقق منها، ويدرك أن نشرها دون تأكد قد يضر بزملائه ومؤسسته، بل وبالمجتمع ككل.

القانون لا يحمي النية

من جانبه، يوضح المحامي إبراهيم الدوسري أن القانون يتعامل مع الأثر، لا مع النوايا، فقد يعتقد البعض أنه ينقل معلومة بحسن نية، لكن إذا ترتب على ذلك نشر أخبار كاذبة أو إثارة البلبلة، فإنه يقع تحت طائلة المساءلة القانونية، ويشدد على أن القوانين في هذا المجال واضحة، وتستهدف حماية الأمن المجتمعي، داعيا إلى تحمل المسؤولية الرقمية، وعدم الانجرار وراء إعادة نشر أي محتوى دون مصدر موثوق.

إبراهيم الدوسري

ويشرح أكثر لأهمية الموضوع بالقول إن من المستقر قانونا أن المسؤولية لا تبنى على النية المجردة، وإنما على الفعل وما يترتب عليه من آثار، وعليه، فإن قيام أي شخص بنشر أو تداول معلومات غير صحيحة، ولو بحسن نية، يعد موجبا للمساءلة متى ما نتج عنه تضليل للرأي العام أو المساس بالأمن المجتمعي، وهو ما حرصت التشريعات على تنظيمه والحد منه، وتنص المادة 168 على أنه يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنتين وبالغرامة التي لا تجاوز مئتي دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين من أذاع عمدا أخبارا كاذبة مع علمه بأنها من الممكن أن تحدث ضررا بالأمن الوطني أو بالنظام العام أو بالصحة العامة، متى ترتب على ذلك حدوث الضرر.

علي سلمان صالح

الإدارة في مواجهة الفوضى المعلوماتية

ويرى المتخصص في الاستشارات الإدارية ورفع كفاءة الأداء د. علي سلمان

صالح أن المؤسسات اليوم مطالبة ببناء ثقافة داخلية قائمة على الشفافية والتواصل، لتقليل الفراغ الذي تتسلل منه الشائعات. ويلفت إلى أنه عندما تغيب المعلومة الرسمية أو تتأخر، يظهر البديل غير الموثوق، لذلك، فإن الإدارة الذكية تسبق الشائعة بالمعلومة، وتحصن موظفيها بالوعي.

الإعلام.. بين السبق والمسؤولية

في منظورها، ترى الإعلامية شيخة بوكمال أن السبق الصحافي لم يعد مبررا لتجاوز الدقة، موضحة أن الإعلام الحقيقي هو الذي يهدئ، لا الذي يثير، ففي أوقات الأزمات، يجب أن يكون الخطاب الإعلامي متزنا، يعتمد على المصادر الرسمية، ويبتعد عن العناوين المضللة التي قد تجذب الانتباه لكنها تضر بالمجتمع، داعية الجمهور إلى عدم التعامل مع كل ما ينشر كحقيقة، بل كاحتمال يحتاج إلى تحقق.

الكلمة مسؤولية ثقافية وأخلاقية

وتشارك الكاتبة موزة الكواري فتطرح رأيها بالقول إن المسألة تتجاوز القانون والإعلام إلى البعد القيمي، مبينة أن الكلمة أمانة، وهي انعكاس لوعي صاحبها، والمجتمع الذي يحرص أفراده على صدق الكلمة، هو مجتمع أقل عرضة للانقسام أو الفوضى.

لكنها تؤكد في الوقت ذاته أن الوعي الثقافي يلعب دورا كبيرا في ترسيخ سلوك التحقق، وعدم الانجرار وراء الإثارة أو التضليل.

المنصات الرقمية فرصة ومسؤولية

أما رائدة الأعمال كلثم زينل، فتشير إلى أن المنصات الرقمية، رغم ما توفره من فرص، قد تتحول إلى بيئة خصبة لنشر المعلومات غير الدقيقة إذا غاب الوعي.

وتؤكد أن المستخدم اليوم هو صانع محتوى، حتى لو لم يقصد، وكل مشاركة أو إعادة نشر هي رسالة، لذلك، يجب أن نسأل أنفسنا: هل ما أنشره يضيف وعيا أم يخلق قلقا؟ فمن المهم تبني ثقافة رقمية

شيخة بوكمال

موزة الكواري

كلثم زينل

قائمة على المسؤولية، خصوصا لدى الشباب.

بين الحرية والمسؤولية توازن مطلوب

في المحصلة، تجتمع الآراء على أن حرية التعبير لا تنفصل عن المسؤولية، وأن حماية المجتمع تبدأ من الفرد، وتمر عبر وعيه بما يقول وينشر، فالكلمة قد تكون جسرا للطمأنينة، أو شرارة لبلبلة لا تحمد عقباها، وحماية الوطن مسؤولية جماعية يشارك فيها الجميع من مواطنين ومقيمين، إعلاميين ومؤسسات، أفراد ومنصات، ذلك لأنه في زمن الضجيج، تبقى الحقيقة الهادئة هي الصوت الأقوى والأبقى.

رسالة تحمل قيم ومعاني ترسيخ حب الوطن والفخر به:

الثقافة والفن يمنحان رونق الحياة في وجه الاعتداءات الإيرانية الآثمة

في لفتة وطنية تعكس عمق الارتباط بالأرض والهوية، نتوقف مع الفنان البحريني القدير عبدالله ملك، الذي أرسل عبر صحيفة "البلاد" في لقاء مع رئيس قسم المنوعات الزميل طارق البحار رسالة تمزج بين الفلسفة الإنسانية والواجب الوطني، واصفا العلاقة بين المواطن ووطنه بأنها علاقة وجود ومصير لا تقبل الرمادية.

استهل الفنان عبدالله ملك حديثه بضرب مثال واقعي يمس حياة الإنسان، حيث شبه الموقف الذي قد يمر به الوطن بالحالة المرضية التي تضع الشخص أمام خيارين أحلاهما مر؛ فإما الخضوع لعملية جراحية صعبة، مؤلمة ومكلفة للتخلص من العلة، وإما التعايش مع المرض في حالة من القلق والتوتر وعدم الاستقرار لما تبقى من العمر، فالأزمات والظروف الصعبة هي "المعضلة" التي تفرض على الإنسان اتخاذ قرارات حاسمة، مؤكدا أن الخيار الوحيد والمنطقي في مثل هذه الظروف هو "الانحياز التام للوطن".

وبلغة أدبية رفيعة، عرّف ملك "الوطن" بأنه أبعد من حدود الجغرافيا، قائلا: الوطن ليس مجرد مكان تسكن فيه، بل هو الذي يسكن فيك. هذا المفهوم يعزز فكرة أن حماية الأوطان ليست مجرد واجب قانوني، بل هي ضرورة وجودية، مشددا على أن وطنا لا تحميه، لا تستحق العيش فيه.

في رسالة وجدانية
الفنان عبدالله ملك: الوطن ليس مجرد مكان نسكنه بل هو الذي يسكننا

بالكلمة واللحن واللون

تلك المقدمة، تأخذنا إلى زوايا في العديد من مناطق البحرين، وإلى صفحات المنصات الرقمية، وفي تفاصيل المشهد اليومي، حيث هناك حضور مختلف لا يشبه ضجيج السياسة ولا صخب الأخبار العاجلة.. حضور هادئ، لكنه عميق الأثر.. هو حضور الفن والثقافة، ففي ظل الاعتداءات الإيرانية الآثمة، بدا وكأن البحرين لا تواجه التحديات بالأدوات التقليدية فقط، بل بروح ناعمة تعيد صياغة المشهد عبر اللون والكلمة واللحن.

وخلال جولة في عدد من المنصات الرقمية ومتابعة ما ينشره الفنانون البحرينيون، تتشكل صورة واضحة: الفن هنا ليس ترفا، بل حالة وجدانية جماعية.. لوحات تشكيلية تنتشر تباعا، تحمل في ألوانها رسائل غير مباشرة، تعكس تضامنا صادقا مع الوطن، وتترجم مشاعر القلق إلى طاقة إبداعية متزنة، بعض هذه الأعمال بدت كأنها ترسم على عجَل، لكنها تحمل عمقا لافتا، وكأن الفنان لا ينتظر اكتمال اللحظة، بل يشارك فيها مباشرة.

حضور ونبض حي

الفنانون، كما يظهر في هذه المشاهدات، لم يغيبوا عن المشهد، بل كانوا جزءا منه، فقد حضرت أعمالهم في الفضاء الرقمي كنبض حي، يعكس موقفا واضحا: الفن إلى جانب الوطن، ولم تكن هذه المشاركات مجرد تعبير فردي كما يصف الكاتب والمحامي إبراهيم المناعي في مقال له بصحيفة "البلاد"، بل بدت وكأنها موجة متكاملة، تتلاقى في مضمونها، رغم اختلاف أساليبها.

وفي جانب آخر، لا يمكن تجاهل الأثر العاطفي الذي أحدثه نشيد "العيون الساهرة" الذي انتشر بسرعة بين الناس، ومن خلال متابعة ردود الفعل، بدا واضحا أن هذا العمل تجاوز كونه إنتاجا فنيا، ليصبح حالة شعورية مشتركة: كلمات بسيطة، لحن مباشر، وصوت يحمل الرسالة بوضوح... كل ذلك خلق حالة من التفاعل، خصوصا مع الصور التي تربط النشيد برجال البحرين، فتتشكل علاقة وجدانية بين الفن والواقع.

الفنان علي المحميد: للفن رسالة وطنية تلامس وجدان الناس

أمام هذا المشهد، يرى الفنان التشكيلي علي المحميد أن دور الفنان والمثقف والنخبة يتجاوز حدود التعبير الجمالي ليصبح مسؤولية وطنية، خصوصا في فترات الأزمات التي تحتاج إلى خطاب بصري وثقافي يعزز الطمأنينة والانتماء، ذلك لأن الفن الحقيقي لا ينفصل عن الأرض والإنسان، بل يستمد روحه من تفاصيل المكان وذاكرته، لذلك فإن الحضور المباشر بين عناصر الطبيعة، والتفاعل مع مفردات البيئة المحلية، يمنح العمل الفني صدقا وعمقا، ويجعله أكثر قدرة على ملامسة وجدان الناس.

ويشير إلى أن اللوحة ليست مجرد ألوان، بل رسالة تحمل قيما ومعاني، تسهم في ترسيخ حب الوطن والفخر به، وتعيد تذكير الأجيال بجذورها وهويتها، وفي هذا السياق، يولي المحميد أهمية خاصة لتوثيق التراث في أعماله، مبينا أن استحضار الماضي في صياغات معاصرة يخلق جسرا حيا بين الأجيال، ويمنح الشباب إحساسا بالاستمرارية والانتماء، كما يوضح أن الفنان، إلى جانب المثقف والنخبة، يمتلك أدوات مؤثرة في تشكيل الوعي الجمعي، سواء من خلال اللوحة أو الكلمة أو المبادرة الثقافية، ما يفرض عليه دورا أخلاقيا في توجيه هذا التأثير نحو تعزيز الوحدة الوطنية ورفض كل ما يهددها. ويختتم بأن الأزمات، رغم قسوتها، تفتح المجال أمام الإبداع الصادق، حيث يتحول الفن إلى مساحة للتعبير عن التماسك، ورسالة أمل تؤكد أن الوطن باق بقيمه وأبنائه.

في ظل تحديات العصر، يصبح الفن رسالة هادئة تحمل في طياتها حب الوطن، وتدعو للحفاظ على جماله وتاريخه. وهكذا يظل الفنان صوتا صادقا يعبر عن روح المكان، ويمنح الحياة رونق رغم كل القلق

الفنان صلاح الموسوي: انعكاس صادق للحب

في زمن تتزايد فيه مشاعر القلق وتسارع الحياة، تظل الثقافة والفنون مصدرا للطمأنينة، ووسيلة تعيد للإنسان توازنه وتمنحه الأمل. فالفن ليس مجرد تعبير جمالي، بل هو انعكاس صادق لحب الوطن والانتماء إليه، وتجسيد حي لهويته وتراثه، وهنا، نشاهد

الفنان التشكيلي صلاح الموسوي وهو يقف في رحاب الطبيعة ليرسم لوحته.

ولأنه فنان يستلهم أعماله من بيئته المحلية، فيرسم التراث والطبيعة ليحفظ ملامح الوطن ويجسد جماله، فلا يكتفي هذا الفنان بالخيال أو الصور، بل يحرص على الحضور في قلب الطبيعة، حيث يحمل أدواته ويتوجه بنفسه إلى الأماكن الجميلة، بين الخضرة والماء والهواء النقي، ليعيش تفاصيل المشهد ويترجمها بريشته إلى لوحات تنبض بالحياة.

وحتى في الأحاديث العابرة، يتكرر الحديث عن دور الفن في هذه المرحلة، فكما أن الكلمة الصادقة في وقت الأزمات تصبح موقفا، وهي عبارة تختصر الكثير، يرى الموسوي أن الفن كذلك تماما، حيث يتحدث بلغة الجمال في حب بلادنا الغالية مملكة البحرين.

الفنانة زهراء البناي: الخوف إلى أمل

تختار الفنانة التشكيلية زهراء البناي ألوانها لتكتب بريشتها أن حب البحرين ليس شعورا عابرا، بل حالة

متجذرة في الوجدان، تنعكس تلقائيا في تفاصيل العمل الفني، خصوصا في أوقات الأزمات التي تختبر عمق هذا الانتماء، والفنان الحقيقي لا يقف على الحياد، بل يكون في قلب المشهد، يعبر بريشته عن مشاعر الناس، ويحول القلق إلى طمأنينة، والخوف إلى أمل.. تتوقف لحظة لتقول: ما نشهده اليوم من حضور لافت للفنانين في التعبير عن مواقفهم ليس مجرد رد فعل، بل امتداد لدور الفن كقوة ناعمة قادرة على تعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ القيم المشتركة.

وتضيف البناي أن الفن في هذه المرحلة لم يعد مجرد مساحة للجمال، بل أصبح موقفا ورسالة، حيث تتحول اللوحة إلى خطاب بصري يحمل معاني الولاء والانتماء، ويؤكد الالتفاف حول القيادة ورفض كل ما يهدد أمن الوطن واستقراره، وترى أن تحويل هذه المواقف إلى أعمال فنية يمنحها تأثيرا أعمق وأبقى، لأن الصورة تصل إلى الوجدان مباشرة، وتبقى في الذاكرة لفترة أطول من الكلمات.

كاريكاتير الفنان خالد الهاشمي

وماذا عن جمهور المواطنين والمقيمين؟ تجيب: تفاعل الجمهور مع هذه الأعمال يعكس حاجة حقيقية إلى محتوى يمنح التوازن النفسي، ويعيد الإحساس بالاستقرار، فهذا التفاعل يشكل دافعا إضافيا للفنانين لمواصلة العطاء رغم التحديات، كما أن حضور المرأة الفنانة في هذا المشهد كان مميزا، حيث استطاعت كثير من الفنانات تحويل مشاعر القلق إلى أعمال تحمل الأمل وتعزز الإيجابية.

إعادة ترتيب المشاعر

وفي ظل كل هذه المشاهد، يمكن القول إن الثقافة والفن في البحرين لم يكونا على هامش الحدث، بل في صميمه، فبين لوحة ترسم، ونشيد يغنى، وكلمة تكتب، تتشكل شبكة غير مرئية من المعاني التي تعزز الشعور بالانتماء، وتمنح الحياة شيئا من رونقها، حتى في أصعب اللحظات، ولا يبدو الفن في هذه المرحلة مجرد انعكاس للواقع، بل أداة لتشكيله، فهو يخفف من وطأة القلق، ويعيد ترتيب المشاعر، ويمنح الناس مساحة للتعبير والتواصل، وفي بلد مثل البحرين، حيث يتداخل البعد الثقافي بالاجتماعي، يصبح الفن أحد أهم عناصر التوازن، وأحد أشكال القوة الناعمة التي لا تقل أهمية عن أي أداة أخرى.

جامعة المملكة
Kingdom University

اللهم إنا نستودعك أوطاننا
فاحفظها بحفظك يا رب

8 مارس 2026

الملك المعظم:

نحمد الله على ما تحظى به مملكة البحرين من لُحمة وطنية تحتضن مختلف الأديان والمعتقدات

NBB بنك البحرين الوطني

لا وجود كالوطن
ولا وطن كالبحرين